المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 21 تشرين الأول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-11يوما للانتخابات: في أم الفحم نحن أم أنتم وفي أماكن أخرى المعركة على كل صوت

-سيما كدمون تكتب: إذا نجح نتنياهو في تشكيل الحكومة مع بن غبير والحرديم ستكون هذه الأيام الأخيرة للدولة التي عرفناها

-يوبل ديسكين رئيس الشاباك السابق يكتب: لحظات قليلة قبل الحرب الأهلية

-المعتدون يهود والهدف الجنود

-اعتداء على قوة من المظليين من قبل المستوطنين

-المحكمة العليا: ليس لزاما على الحكومة تقديم اتفاقيات للكنيست

-تخوف في كتلة التغيير من عدم توصل الأحزاب العربية من التوقيع على فائض الأصوات

-روسيا تقلص قواتها في سوريا بسبب الحرب في أوكرانيا

"معاريف":

-الجمود السياسي: التعادل في نتائج استطلاع للصحيفة

-اعتداء على الجنود من قبل المستوطنين وكوخافي يندد

-الأجهزة الأمنية تحقق في مطاردة عدي التميمي وهل كان بالإمكان اعتقاله؟

-المحكمة العليا الإسرائيلية تبحث التماسا لماذا تُمنع زيارات الأسرى

-وزير الأمن غانتس إلى تركيا: زيارة أمنية- سياسية

"هآرتس":

-أكثر من 100 اعتداء على الفلسطينيين من قبل اليهود

-كبار بالسن: على نتنياهو أن يذهب

-نوعه لندو: بن غبير كابوس لنتنياهو أيضا وليس فقط لليسار والعرب

-لبيد يتحدى نتنياهو بمواجهة متلفزة ومكتب نتنياهو لم يرد

-اتصالات بين الأحزاب العربية لتوقيع اتفاق فائض الأصوات

"تايمز أوف إسرائيل":

.لماذا تعتبر انتخابات نوفمبر لحظة حاسمة بالنسبة لإسرائيل وكيف تجري وما الذي تمثله

.مقتل شاب فلسطيني خلال مداهمة ليلية للقوات الإسرائيلية في جنين

* * *

عين على العدو الجمعة 21-10-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 4 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية، كما تعرضت القوات لإطلاق نار في جنين ولم تقع إصابات في صفوف القوات.

- **القناة 12 العبرية :**تقديم لائحة اتهام بجرائم أمنية خطيرة ضد ثلاثة فلسطينيين من سكان الداخل، قدموا معلومات حساسة لحماس، أحدهم يعمل مهندس في شركة سلكوم للاتصالات توجه إلى تركيا والتقى بمساعد القيادي في حماس صالح العاروري وقدم له معلومات.
- **إنقاذ بلا حدود:**

–أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب صوريف.

–أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب غفعات زئيف.

–إصابة سائق حافلة بعد رشق حافلته بالحجارة قرب مفرق عطرت قرب القدس، تم تحويله إلى مستشفى هداسا هار هتسوفيم.

–إصابة مستوطنين اثنين جراء رشق مركبتهما بالحجارة قرب كارني شمرون.

–إلقاء 3 زجاجات حارقة نحو موقع عسكري قرب الخليل غرب جسر حلحول.

–أضرار في مركبتين للمستوطنين بعد رشقهما بالحجارة عند مفرق معاليه عاموس جنوب بيت لحم.

–رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة على طريق القدس-غوش عتصيون، جنوب تقاطع الخضر، لا إصابات.

–إلقاء زجاجة حارقة على موقع عسكري بالقرب من فيرد يريحو، ولم ترد أنباء وقوع إصابات.

–رشق حجارة نحو مركبات للمستوطنين في حوارة جنوب نابلس.

–إلقاء زجاجات حارقة نحو قوة عسكرية تؤمن الطريق 465 بالقرب من عابود.

–إطلاق نار نحو بؤرة سالم دون وقوع إصابات.

–رشق مركبة للمستوطنين بالحجارة من دراجة نارية فلسطينية مارة بالقرب من تقاطع نعلين.

–رشق حجارة نحو مركبات المستوطنين في منطقة سنجيل شمال شرق رام الله.

–رشق نقطة للجيش بالحجارة وإشعال إطارات نحوها قرب الخليل في منطقة جسر حلحول.

–رشق قوة من الجيش بالحجارة وإشعال إطارات نحوها قرب الخليل في منطقة كريات أربع بالقرب من قرية بني نعيم.

–أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة على الطريق 465.

–رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة على طريق 458 قرب عين سامية.

–رشق زجاجات حارقة على مركبات للمستوطنين في تقاطع حوسان.

–رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة في وادي الحرمية بالقرب من قرية المزرعة الشرقية.

–أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب حوارة.

- **منسق عمليات حكومة العدو** :في ختام تقييم للوضع الأمني، أجراه وزير الدفاع هذا المساء، تقرر إغلاق معبر سالم أمام دخول عرب 48 إلى منطقة جنين، اعتباراً من هذا المساء وحتى إشعار آخر، وذلك في أعقاب عمليات إطلاق النار التي حدثت باتجاه موقع سالم والمعبر خلال الآونة الأخيرة.
- **القناة 12 العبرية** :بعد قرار إغلاق معبر سالم إلى منطقة جنين، أطلق مسلحون النار نحو المكان، لم تقع إصابات.
- **أميربوخبوط** :أغلق وزير الدفاع معبر سالم بعد حادثة إطلاق نار، رد مسلحو كتيبة جنين بإطلاق النار على معبر الجلمة.
- **يديعوت أحرونوت** :على خلفية الإضراب العام في الضفة الغربية والقدس في أعقاب اغتيال عدي التميمي، واصل الفلسطينيون مساء أمس (الخميس) المواجهات مع قوات الجيش في أنحاء الضفة الغربية، وفي وقت متأخر من مساء أمس اندلعت مواجهات في عدة مواقع في مدينة القدس.
- **إذاعة جيش العدو** :مستوطنون يحرقون سيارة وأشجار لفلسطينيين في قرية المغير بالضفة الغربية.
- **هآرتس** :تعتزم "إسرائيل" السماح للسلطة الفلسطينية بشراء طائرتين مروحيّتين لرحلات كبار مسؤوليها، في خطوة ستكون الأولى منذ عام 2001، وتوصي المؤسسة الأمنية بالموافقة على طلب عباس شراء المروحيات، في إطار تعزيز مكانته، وعلى الصعيد السياسي أبدوا استعدادهم للموافقة على الخطوة – شراء الطائرات سيكون بتبرع من دول الخليج، وستتمركزان في الأردن، وفي حال الرغبة في المرور عبر المجال الجوي "لإسرائيل" أو الضفة الغربية، سيُطلب منهم الحصول على موافقة من "إسرائيل."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **مكتب لابيد"** :تحدث رئيس الوزراء لابيد مع وزير الخارجية الأوكراني، الذي أطلعه على سير الحرب الدائرة في بلاده، وأكد وقوف "إسرائيل" إلى جانب الشعب الأوكراني، وشدد على قلقه العميق من العلاقات العسكرية بين إيران وروسيا."

- **القناة 12 العبرية :**وزير الجيش بيني غانتس: "لا يمكن لإسرائيل أن تتنازل عن اعتباراتها الاستراتيجية – نحن نقف إلى جانب أوكرانيا، لكن يجب أن نتصرف بمسؤولية"
- **يوسي يهوشع :**وزير الجيش غانتس: لم يكن هناك ضغط من روسيا لوقف هجماتنا في سوريا في الوقت الحالي، نحن نعمل حسب الحاجة وعند الحاجة وليس وفقًا لأية أجندة أخرى.
- **إذاعة الجيش :**الوزير زئيف إلكين: الأوكرانيون ليسوا بحاجة إلى قبة حديدية، لأنها ضد صواريخ القسام، وليست ضد صواريخ الروس المتطورة، ليس لدينا أسلحة حصرية، لا يستطيع أحد أن يوفرها لهم سوانا.
- **القناة 12 العبرية :**تأجيل المحادثة بين وزير الجيش بيني غانتس ووزير الجيش الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف التي كانت مقررة اليوم الخميس بناء على طلب الأوكرانيين إلى موعد غير معروف، ويأتي ذلك على خلفية رفض إسرائيل تزويد أوكرانيا بالأسلحة.
- **القناة 12 العبرية :**مصر تعرب عن قلقها البالغ إزاء التصعيد الإسرائيلي وتدعو الجهات الدولية للعمل على تهدئة الموقف.
- **القناة 12 العبرية :**ينطلق وزير الجيش بيني غانتس يوم الأربعاء في زيارة أمنية-سياسية إلى تركيا ومن المتوقع أن يلتقي بوزير الجيش التركي خلوصي أكار.
- **قناة كان العبرية :**اتصل مدير مكتب زيلينسكي أمس بزعماء الجاليات اليهودية في أوكرانيا وقادة يهود بارزين من جميع أنحاء العالم وطلب منهم الضغط على "إسرائيل" بشأن مسألة توريد الأسلحة.
- **يديعوت أحرونوت :**بسبب توريد طائرات مسيرة لروسيا: الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات جديدة على إيران.
- **يديعوت أحرونوت :**بعدما باعت التذاكر || "شركة الطيران الإسرائيلية" اركياع تلغي رحلاتها إلى جنوب الهند لشهري نوفمبر وديسمبر، بسبب استمرار رفض سلطنة عمان السماح" للطيران الإسرائيلي" بالمرور في أجوائها.
- **هآرتس :**في المؤسسة الأمنية يعارضون بأغلبية ساحقة نقل الأسلحة إلى أوكرانيا، خاصة أنظمة الدفاع الجوي، هذا خوفًا من أن تؤدي لخرق المعادلة مع روسيا في الساحة السورية، ويدفعها إلى تزويد سوريا وإيران بأنظمة دفاع جوي متطورة من طراز S300 و S400الأمر الذي قد يجعل ذلك من الصعب على "إسرائيل" تنفيذ الضربات الجوية في سوريا – كما تخشى المؤسسة الأمنية من أن يؤدي

إمداد أوكرانيا بأنظمة الدفاع الجوي إلى تسببها بإسقاط الطائرات الروسية وقتل طيارين، حيث ستوجه أصابع الاتهام إلى "إسرائيل."

الشأن الداخلي:

- **موقع القناة 7 :**عقد اليوم جلسة في مكتب سلطة التنفيذ والجباية في القدس حول الدعوى المرفوعة ضد حماس والسلطة الفلسطينية من قبل عائلة غابيش الذين فقدوا 4 من أبنائهم في عملية إطلاق نار على منزلهم عام 2002 – يأتي ذلك في ضوء رفض تنفيذ الحكم في قضيتهم في محكمة القدس، والتي بموجبها يتعين على السلطة الفلسطينية دفع تعويضات بمبلغ 90 مليون شيكل للعائلة، وكشف في الجلسة أن "إسرائيل" تحوّل ما بين 600-700 مليون شيكل شهريًا إلى السلطة من أموال عائدات الضرائب.

- **يديعوت أحرونوت :**مسؤولون في "إسرائيل": وزيرة الطاقة كارين الهرار، ورئيس مجلس الأمن القومي أيال حولاتا استبعدوا أي إمكانية لتطوير حقل مارين للغاز قبالة سواحل غزة، حتى تبت الحكومة الجديدة في الأمر بعد الانتخابات.

- **القناة 13 العبرية :**اعتقال جندي من الجيش الإسرائيلي من سكان مستوطنات شمال الضفة، للاشتباه في مشاركته المستوطنين في الاعتداء على جنود الجيش في حوارة الليلة الماضية.

- **القناة 12 العبرية :**الأسئلة الصعبة التي ستكون محور التحقيق من قبل الجيش والشاباك والشرطة حول اغتيال التميمي: لماذا فشلوا في تعقبه على مدار 11 يومًا رغم أنه كان في مساحة صغيرة نسبيًا؟ كيف استطاع الهروب من العديد من القوى التي كانت تبحث عنه؟ كيف خرج من مخبئه ووصل إلى مدخل معاليه أدوميم؟ كيف استطاع مفاجأة حراس الحاجز وتنفيذ هجوم آخر قبل تصفيته؟ هل هرب إلى شعفاط بعد الهجوم الأول، أم اختبأ في مكان آخر؟ هل ساعده أحد في الاختباء من قوات الأمن؟

- **قناة كان العبرية :**الكشف عن تفاصيل جديدة للقضية الأمنية الخطيرة التي يُتهم فيها ثلاثة من فلسطينيي الداخل بتسريب معلومات حساسة عن شركة سيلكوم لمنظمة حماس، أنهم أجروا تجربة فعلية أثناء إحدى جولات الحرب لاختبار ما إذا كان بإمكانهم تعطيل البنى التحتية لشركة الاتصالات الخلوية أم لا، وقال مصدر مطلع أننا كنا قاب قوسين أو أدنى من كارثة، وعلى إثر ذلك سيتم إخضاع موظفين كبار في شركات الاتصالات الإسرائيلية لفحص أمني في أعقاب قضية التجسس هذه.

- **معاريف** :أشار استطلاع رأي أجرته صحيفة معاريف العبرية نُشرت نتائجه صباح اليوم الجمعة – وذلك قبل عشرة أيام فقط من انتخابات كنيست العدو – بأن هناك استقرار بين كتلتي لبيد ونتنياهو، حيث حصلت كتلة نتنياهو على 60 مقعدًا بينما حصلة كتلة لبيد على 56 مقعدًا.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **بنيامين نتنياهو** :سأقوم بتأسيس حكومة يمينية فقط، بدون بيني غانتس الذي يريد عاصمة فلسطينية في القدس.
- **نوعم أمير** :أصبح تليجرام أكثر الشبكات رواجا بين الفلسطينيين، وأكثرها سخونة في عالم "الإرهاب"، حيث تظهر فيها قوة مشاركة مشاهد العمليات والأحداث، باعتبارها العامل الأول في استمرار موجة العمليات.
- **ليلاخ شوفال** :لا يمكن وصف ما حدث أمس في معاليه أدوميم إلا بأنه فشل للشاباك والجيش.
- **عضو الليكود ميكي زوهار** :إذا حاول بن غفير وسموتريتش ابتزازنا في تشكيل الحكومة المقبلة، سنذهب إلى انتخابات جديدة.
- **بيني غانتس** :سنحترم قرار الانتخابات، لكن لن تكون هناك حكومة وحدة مع نتنياهو بل حكومة مرتبكة – إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش ينفذان حملة عنيفة للاعتداء على "جنود الجيش الإسرائيلي."

مقالات رأي مختارة:

- **نداف شرغاي-"إسرائيل اليوم** :"ستتضاعف الحاضرة اليهودية في حي شمعون الصديق ونحلات شمعون – اللذين يوجدان بمحاذاة حي الشيخ جراح، نقطة المواجهة المركزية على خط التماس في القدس في السنوات الأخيرة – في المستقبل غير البعيد. ثلاث خطط بناء مدينة مقرة ستتيح ذلك، وتقف كلها قبل مرحلة إصدار تراخيص البناء، حيث ستكشف "إسرائيل الأسبوع" النقاب عنها اليوم في تقرير يوثق سياق عمق يجريان في القدس وفي "يهودا" و"السامرة"، على خلفية موجة "الإرهاب" والاضطرابات الأخيرة هناك – توجد المشاريع الجديدة الثلاثة على مسافة عشرات الأمتار عن الاستيطان القائم في نحلات شمعون. المطورون هم يهود من ذوي الفكر الصهيوني، ممن يحوزون الأراضي بوساطة شركات أجنبية.
المشروع الأول هو خطة لإقامة مبنى سكني جديد من ستة طوابق. الثاني – خطة لهدم مبنى قائم وإقامة مبنى سكني آخر فيه خمسة طوابق بدلا منه، والثالث – بناء مبنى تجاري وتشغيلي من ستة

طوابق، فوق أربعة طوابق تحت أرضية – يسكن اليوم في شمعون الصديق 21 عائلة يهودية – وكان عدد العائلات اليهودية التي سكنت في المكان عشية "حرب الاستقلال" سبعاً.
عندما ستتحقق الخطط فإن من شأن النقطة اليهودية الصغيرة التي تكمل اليوم تواصلاً يهودياً مع جبل المشارف أن تنمو إلى نحو 40 عائلة، بل أكثر – ظاهراً يدور الحديث عن مشاريع تجارية، لكن التخطيط المفصل يدل على الرغبة في الرفع إلى الحد الأقصى لعدد العائلات اليهودية في المنطقة.
من خلف الكواليس يقف "صندوق أراضي إسرائيل"، الذي أقامه آريه كينغ (اليوم نائب رئيس بلدية القدس).
يعمل رجال الصندوق على شراء الأراضي من العرب او من اليهود الذين قد يبيعونها للعرب، وهم ينشطون على نحو خاص في منطقة شرقي القدس، في الجليل، وفي النقب – في شرقي القدس، النية هي خلق تواصل من الحضور اليهودي من طريق 1 في الغرب، عبر فندق شبرد (مشروع بناء آخر في الاستيطان اليهودي في المنطقة) وحتى حي بيت اوروت الذي في سلسلة جبل المشارف، ومن هناك جنوبا – إلى حارة اليمن، عبر جبل الزيتون، معاليه هزيتيم، معلوت دافيد، ومنطقة شاعر تسيون (حيث تنشط جمعية العاد في تهويد المنطقة) – يصف كينغ هذه المخططات كجزء من سلوك مغاير، جديد نسبياً، للاستيطان اليهودي في شرقي القدس. "إلى جانب شراء بيت هنا ودونم هناك، مخزن هنا وقبو هناك"، يقول كينغ، "يبرز في السنوات الأخيرة ميل جديد ومبارك للجمعيات التي تعنى بخلاص الأراضي في شرقي القدس. الفكرة هي الدفع قدما بشكل ذي مغزى لمخططات بناء مدن تتيح إسكان عشرات بل مئات العائلات في ارض اجتازت تغييرا في وجهة استخدامها في إطار تغيير خطة بناء مدن، وإصدار تراخيص لمشاريع سكنية – "حي نحلات شمعون الذي تنتظر ثلاث خطط بناء مدن ترخيص البناء فيه، هو الحلقة الشمالية – الغربية للطوق اليهودي الذي يغلف البلدة القديمة. النمو المرتقب في الاستيطان هناك سيزيد إحساس الأمن لدى اليهود الذين يسكنون أو يزورون النقطة، التي هي في قلب القدس."

- **أودي ديكل-مباط عال** :يعمل، مؤخراً، في منطقة نابلس "تنظيم إرهابي" يضم عشرات النشطاء المسلحين، وهو غير منتمٍ لـ "حماس" أو لـ "فتح"/ كتائب شهداء الأقصى أو لـ "الجهاد الإسلامي".
الأعضاء في المجموعة هم في معظمهم شباب فلسطينيون، بعضهم كانوا في السابق منتمين لـ "فتح" أو "حماس" أو "الجهاد الإسلامي". من بينهم أيضاً أبناء لآباء يخدمون في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
تنسب هذه المجموعة لها معظم عمليات إطلاق النار في منطقة "السامرة" في الأسابيع الأخيرة، وهي العامل الرئيسي لتصاعد "الإرهاب" في المنطقة. في أيلول الماضي تم تسجيل رقم قياسي بلغ 34 عملية إطلاق نار في "يهودا" و"السامرة"، وهو الرقم الأعلى منذ عقد.

شمل بعض الأحداث إطلاق النار من بعيد على المستوطنات وعلى السيارات في الشوارع وعلى "مواقع للجيش الإسرائيلي"، وبالأساس مواجهات بالنار مع قوات الجيش التي تعمل في البلدات الفلسطينية. يتركز التنظيم ومعظم نشاطاته في "السامرة"، لكن في حالة واحدة وجدت علاقة بينه وبين "إرهابي" جاء إلى يافا وهو مسلح بسلاح بدائي وعبوات ناسفة.

ولحسن الحظ وبفضل اليقظة تم اعتقاله من قبل قوات الأمن قبل العمل – دوافع التنظيم الأساسية هي التطورات على الأرض، والنشاط المحموم للجيش و"الشاباك" في عملية "كاسر الامواج" في شمال "السامرة"، وضعف السلطة الفلسطينية، وازدياد الصراعات الداخلية في الساحة الفلسطينية قبل اليوم التالي لمحمود عباس. يضاف إلى ذلك عجز وغياب الدافعية من أجل منع تنفيذ عمليات من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، والوضع المالي الصعب للشباب الفلسطينيين الذين لا يعملون في "إسرائيل"، والانتشار الواسع وتوفّر السلاح والذخيرة.

أطلقت هذه المجموعة على نفسها اسم "عرين الأسود"، وتبنت رموزاً جديدة مثل الملابس باللون الأسود وإشارة تعرض بنادق M16 متقاطعة فوق قبة الصخرة وخطوط حمراء من أجل الإشارة إلى أن سلاحه غير موجه لأبناء شعبه. الهدف العلني في قسمه، "السير في أعقاب الشهداء"، هو مواجهة جنود الجيش الإسرائيلي الذين يعملون في المدن والقرى الفلسطينية، وتشويش نسيج حياة المستوطنين وذهابهم للصلاة في قبر يوسف، وأيضا إيقاظ الجمهور الفلسطيني من أجل انتفاضة شعبية واسعة – المجموعة نشيطة جدا في الشبكات الاجتماعية، وهي تقوم بحملات بالأساس في "تيك توك"، إلى جانب توثيق مواجهات إطلاق النار ونشر الأفلام في الشبكات في الزمن الحقيقي، وتطلب من الجمهور الفلسطيني التجند للدفاع عن الحرم.

إضافة إلى ذلك تدعو إلى اضرابات وتظاهرات ضد السلطة، على سبيل المثال الدعوة إلى إضراب شامل بعد تنفيذ العملية على حاجز مخيم شعفاط للاجئين، التي جرفت في الشبكات الاجتماعية مئات النشطاء في شرقي القدس إلى "أعمال الشغب: في الشوارع وإلى إضراب معظم الجامعات في مناطق السلطة والإضراب التجاري في المدن الفلسطينية. رغم أن المجموعة لا تنتمي لأي تنظيم أو أي حركة إلا أنها مزودة بالسلاح الذي تم تهريبه ومن إنتاج محلي، وأيضا مزودة بالأموال من "حماس" ومن "الجهاد الإسلامي" – قُتل أكثر من عشرة نشطاء من المحسوبين على "عرين الأسود" في مواجهات مع قوات الجيش، من بينهم محمد العزيزي، أحد نشطاء "فتح" في الأصل والذي أصبح مستقلاً، وكان القوة المحركة لتشكيل المجموعة مع إبراهيم النابلسي. العزيزي تمت تصفيته في 24 تموز في منزل عائلته. بعد ذلك تمت تصفية النابلسي. وقد قاد الخلية مصعب اشتية، الذي أصبح مطلوباً أيضاً للسلطة الفلسطينية لأنه حصل على مساعدة مالية وسلاح من "حماس."

في 19 أيلول تم اعتقاله من قبل أجهزة السلطة بتهمة حيازة السلاح وبسبب مخالفات ضريبية

والحصول على أموال غير قانونية والمس بأمن السلطة. ورغم الاحتجاج على اعتقاله إلا أن السلطة تستمر في اعتقال اشتية – مجموعة "عرين الأسود" هي نوع من التيار الثوري، الشاب والمندفع والذي يعارض الخط السياسي للرئيس محمود عباس، وبالأساس التنسيق الأمني مع "إسرائيل" وحكم السلطة الفلسطينية. في المرحلة الحالية تركز المجموعة على المواجهات مع الجيش والمستوطنين، لكنها يمكن أن تواصل وتتحول معارضة بارزة لقيادة السلطة. تحصل هذه المجموعة على الدعم أيضا من "فتح"، بالأساس من معارضي الرئيس عباس.

لذلك يصعب التحديد بشكل قاطع بأن مجموعة "عرين الأسود" هي تنظيم منعزل سيتم حله فيما بعد. ربما هي مجموعة تشكل إرهاصاً لسلسلة تنظيمات محلية لخلايا "إرهابية" مستقلة، لا تنتمي إلى أي تنظيم، والتي ستنبت وستعمل في "يهودا" و"السامرة" وفي شرقي القدس، وهناك الآن تعمل مجموعات من الشباب الفلسطينيين الذين إلى جانب الحفاظ على الحرم يثيرون أعمال العنف في الأحياء العربية، كما حدث في عيد العرش – من السهل على إسرائيل التصرف أمام السلطة الفلسطينية بإطارها الحالي، ويساعد الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي على مواصلة هذا النهج، بالأساس لأن كل ثقل المسؤولية عن إدارة حياة السكان الفلسطينيين لا يقع على عاتقها.

إلى جانب ذلك توجد حرية عمل، عملياتية – أمنية، "لإسرائيل" داخل "المناطق" الفلسطينية. معظم الجمهور في إسرائيل يتمسك بالنظرية التي تقول بأنه لا توجد أي جدوى لخطة سياسية، وأننا سنعيش على حد السيف إلى الأبد. الفلسطينيون أيضاً يعيشون في واقع يسود فيه الشعور بالطريق المسدود، وأنه لا توجد أي طريق تضمن مستقبلاً أفضل، ولا توجد قيادة يمكن الاعتماد عليها.

لذلك، نشأ الفراغ الذي تملأه مجموعات من الشباب الفلسطينيين المتشددين، الذين ينجحون في جر شباب آخرين. هدفهم هو محاربة الاحتلال، مع محاولة إثارة الاحتجاج الشعبي. ليس فقط أن تنظيم الشباب يجبي ثمن المس "بالإسرائيليين" والجنود، بل هو أيضا يضعف أكثر السلطة الفلسطينية، ويقوض قدرتها على فرض القانون والنظام والاستقرار في "المناطق" – وزير الدفاع، بيني غانتس، قال في مقابلة مع "واي نت" في 10/13، بعد أعمال الشغب الخطيرة التي اندلعت في شرقي القدس، بأن "الحديث يدور عن فترة حساسة جدا. لم نفقد السيطرة... نقوم باستخدام جميع الوسائل التي لدينا ونتغلب بقدر الإمكان.

نقوم بتنفيذ نشاطات هجومية في نابلس وجنين وفي أي مكان آخر يكون فيه هذا الأمر مطلوباً. في نهاية المطاف سنقوم باعتقال هؤلاء الإرهابيين. يدور الحديث عن مجموعة تتكون من 30 شخصا. يجب علينا أن نعرف كيف نضربهم ونحن سنقوم بذلك. ستنتهي هذه المجموعة بشكل ما. وآمل أن يكون هذا في أسرع وقت ممكن". أيضاً تم سحب تصاريح الدخول إلى "إسرائيل" من 164 شخصاً من أبناء عائلات أعضاء "عرين الأسود"، هذا ما جاء من مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق" –

علاوة على ذلك، هناك في "إسرائيل" من يقولون بأنه قد حان الوقت لتنفيذ عملية "الدرع الواقي 2." ولكن ماذا سيكون هدف عملية كهذه إذا لم يكن لدى "إسرائيل" هدف سياسي تسعى العملية إلى تحقيقه؟ ما هو معنى دعم فكرة الدولتين، التي أعلن عنها رئيس الحكومة، يئير لابيد، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بدون أفعال بروحية هذا التصريح؟ لأنه لا يمكن هزيمة طموحات عرقية، دينية وقومية، بقوة الذراع فقط. حتى الآن الإنجاز الوحيد بالنسبة "لإسرائيل" هو غياب الدافعية في أوساط الفلسطينيين للتجند لنضال شعبي عنيف، متصاعد وواسع. الجمهور الفلسطيني سئم من قيادة السلطة ويئس منها. وحتى لو كان يرى أهميةً وإنجازاً وطنياً في مجرد قيام مؤسسات السلطة إلا أنه يسعى إلى تغيير حقيقي لرؤساء القيادة ونماذج عملها – "عرين الأسود" هو إشارة أخرى "لإسرائيل" بأنه لا يمكنها "احتواء" الأراضي الفلسطينية إلى الأبد، ومرحلة أخرى في ضعف السلطة الفلسطينية قبل اليوم التالي لمحمود عباس. عدد من السيناريوهات يمكن أن تخرج من الوضع الحالي:

-1مبادرة تنبت من أسفل وتحصل على دعم الجمهور الفلسطيني لتغيير القيادة وقواعد اللعب القائمة.

-2سيطرة "حماس" على التنظيم، وزيادة "الإرهاب" والفوضى في "يهودا" و"السامرة."

-3ضغط دولي على "إسرائيل" من أجل السماح بإجراء الانتخابات للمجلس التشريعي ورئاسة السلطة الفلسطينية كطريقة وحيدة للحفاظ على السلطة.

ستسرع عملية عسكرية مثل "الدرع الواقي" إضعاف السلطة وستحولها إلى عنوان لا أهمية له في التسويات السياسية، وستضر بالفعالية القليلة التي بقيت للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وستنبت مجموعات أخرى من الشباب الفلسطينيين المستعدين للتضحية بأنفسهم في النضال ضد "إسرائيل"، وأيضاً يمكن أن تؤدي إلى أحد السيناريوهات المذكورة أعلاه. فهل "إسرائيل"، الجمهور والقيادة بما يتجاوز الانتماء الحزبي، مستعدة لذلك أو تعطي اهتمامها له؟

* * *

مقالات

i24NEWS: المحكمة العليا الإسرائيلية ترى أن الحجج ضد اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان مشكوك فيها

يرى المنتقدون ان الاتفاق "يتضمن تنازل إسرائيل عن جزء من مياهها الإقليمية لا يمكن القيام به دون تصويت وطني"

عبرت رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية إستر حايوت والقاضي عوزي فوغلمان، اليوم الخميس عن شكوكهما بشأن الحجج المقدمة ضد اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان الذي وافقت عليه الحكومة الإسرائيلية مؤخرًا .

خلال جلسة استماع في محكمة العدل العليا بشأن الاتفاقية، قال محامي منتدى كوهيلت إن "القانون الأساسي الإسرائيلي يتطلب إجراء استفتاء للموافقة على الاتفاق الذي من المتوقع أن يوقعها لبنان الأسبوع الوشيك"

ويشير منتقدو الاتفاق إلى أنه "يتضمن تنازل إسرائيل عن جزء من مياهها الإقليمية، وهو أمر لا يمكن القيام به بشكل قانوني دون تصويت وطني"

ومع ذلك، قالت إستر حايوت إنه "على الرغم من أن الاتفاق يمنح لبنان حقوق التنقيب عن الغاز في المياه الإقليمية الإسرائيلية، إلا أن الاتفاق يدعم الوضع القانوني الراهن، وهذا يعني أن المياه المتنازع عليها والتي تبلغ مساحتها حوالي ميلين مربعين لن يتم نقلها إلى لبنان حتى يتم التوصل إلى اتفاق لاحق بشأن الحدود البحرية النهائية مع إسرائيل"

في غضون ذلك ، شكك عوزي فوغلمان في "الحجج التي قدمتها منظمة لافي، التي قال محاميها إن الحكومة المؤقتة برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد يجب أن تقدم الاتفاق إلى البرلمان الإسرائيلي للموافقة عليه" واستند هذا الادعاء إلى الاتفاقيات الدولية السابقة التي صوّت عليها الكنيست. وأشار فوغلمان إلى أن الحكومة المؤقتة ذكرت أن هناك "أسباب أمنية ودبلوماسية واقتصادية عاجلة" للموافقة على الاتفاق قبل الانتخابات الإسرائيلية في 1نوفمبر/تشرين الثاني الوشيك وتشكيل حكومة جديدة بعد ذلك.

في وقت سابق من اليوم الخميس، دافع لبيد عن الاتفاق في مقابلة مع قناة RTVi الروسية باعتبارها "اتفاقية مفيدة بشكل استثنائي لإسرائيل واقتصادها وأمنها."

* * *

i24NEWS: رئيس الوزراء الإسرائيلي: تزويد إيران روسيا بالطائرات المسيرة "يعرض العالم للخطر"

يائير لابيد"حقيقة استخدام روسيا للطائرات المسيرة الإيرانية لقتل مدنيين أوكرانيين أمر غير مقبول على الإطلاق."

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، امس الخميس، في مقابلة مع قناة RTVi الروسية إن"العلاقات الروسية مع إيران تشكل تهديدا خطيرا للعالم بأسره" وشدد لبيد على أن "حقيقة استخدام روسيا للطائرات المسيرة الإيرانية لقتل مدنيين أوكرانيين أمر غير مقبول على الإطلاق ." وأكد لبيد على أن "إيران دولة إرهابية خطيرة" كما جدد دعمه لأوكرانيا في الصراع المستمر مع روسيا لكنه شدد على أنه "من واجبه رعاية أمن إسرائيل"، في إشارة على ما يبدو إلى وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس الذي أعلن أن "إسرائيل لن تزود أوكرانيا بالسلاح" كما علق رئيس الوزراء على التصريحات الأخيرة التي أدلى بها وزير شؤون المغتربين نحمان شاي على تويتر وأثارت غضب روسيا، حيث قال إن "إسرائيل يجب أن تنضم إلى الولايات المتحدة ودول الناتو في إمداد أوكرانيا بالأسلحة في ضوء تورط إيران في الصراع" وأعرب شاي عن رأيه الشخصي الذي يختلف عن رأي الحكومة الإسرائيلية. "يتم الموافقة على الموقف الرسمي للدولة من قبل الحكومة، لكنني لم أتابع السؤال عن سبب قول لبيد "هذا لا يتماشى مع موقف الحكومة."

وفي سياق حديثه عن الصراع القانوني للوكالة اليهودية بعد فترة وجيزة من تأجيل محكمة روسية مرة أخرى لجلسة إنهاء عملها في روسيا، أشار لبيد إلى أن "إسرائيل اتخذت خطوات لضمان أن اليهود الروس سيكونون قادرين على الهجرة إلى إسرائيل بغض النظر عن قدرة الوكالة على العمل في موسكو" وقال لبيد"لقد اتخذنا مثل هذه الخطوات مسبقًا لضمان أنه حتى لو واجه عمل (الوكالة اليهودية) عقبات في روسيا، فسوف نتمكن من الاستمرار في جلب المهاجرين إلى إسرائيل حتى يتمكن كل من يريدون العودة إلى الوطن من القيام بذلك، ويمكننا مساعدة هؤلاء الناس. لا تتعلق مشاكل روسيا بإسرائيل" مؤكدا على أن "روسيا خلقت مشاكل لنفسها مع العالم بأسره"

* * *

مصدرعسكري إسرائيلي لـi24NEWS: حققنا إنجازات كبيرة بمواجهة تهديدات أمنية مرتبطة بداعش سيناء

مسؤول عسكري إسرائيلي كبيريشيد بالتعاون الوثيق بين الجيش الإسرائيلي والجيش المصري والأردني

أشاد مصدر عسكري إسرائيلي، بمدى التعاون بين الجيش الإسرائيلي والجيش المصري والأردني، بمكافحة التهديدات المشتركة، على حدود البلدين. والمتمثلة بتهديدات أمنية من جانب مسلحين من تنظيم داعش وتهديدات جنائية مرتبطة بعمليات التهريب المختلفة مؤكدا أن الجيش حقق إنجازا كبيرا في هذا المجال .

المقدم إيال ليفي، قائد كتيبة إيتام (رقم 727) في الاستطلاع الحربي الإسرائيلي، قال لـ ": i24NEWS مهمتنا الأساسية حماية الحدود الجنوبية لإسرائيل، مع مصر: من مدينة إيلات الإسرائيلية على البحر الأحمر وحتى قطاع غزة، ومع الأردن: من إيلات حتى البحر الميت ."

وحول طبيعة عمل الكتيبة، قال:" حماية الحدود تأتي بثلاث طبقات- الأولى عبر مراقبتها على مدار الساعة بالكاميرات، الطبقة الثانية مراقبتها عبر الطائرات المُسيرات، والطبقة الثالثة والأخيرة دوريات للمقاتلين في الميدان. نظرا للتهديدات ."

تهديدات أمنية مُتمثلة بمسلحين من تنظيم داعش في سيناء، وجنائية، متمثلة بعمليات تهريب المخدرات والأسلحة. يؤكد ليفي، أن إنجازات الجيش الإسرائيلي كبيرة، في إحباط عمليات في المجالين، ويشيد بثلاثة أمور أساسية، حسب قوله .

الأولى القدرات التكنولوجية والرادارات، التي تُسهّل عمل المجندين بجمع المعلومات عن الخصم الجنائي، والعدو الأمني، رصده بسرعة والتعرف عليه ليلا، حتى الوصول إليه في الميدان. ثانيا قدرات المُجندين والمُجندات وشجاعتهم، التعاون الوثيق مع الجانب المصري والأردني. مصادر أخرى، وصفت التعاون بـ "اليومي، ويرقى إلى تنسيق أدق التفاصيل، بدءا من أماكن انتشار قوات الطرفين، وحتى أنواع أسلحتهم ."

يوم أمس أجرت الكتيبة، مناورة مشتركة مع قوات الأمن الأخرى، من الشرطة وشركات الأمن التي تحمي البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، وحتى الاطفائية والفرق الطبية. تدريب حاكى قيام خلية مُسلحة، باختراق الحدود الإسرائيلية من الجانب المصري، واقتحام بلدة إسرائيلية قريبة لارتكاب مجزرة بحق مدنيين .

يقول ليفي:" كان علينا بحسب التدريب، القضاء على الخلية فور دخولها إلى الأراضي الإسرائيلية، ومنع أفرادها من الاقتراب الى البلدة". رافضا الكشف عن معلومات محددة لدى سلطات الجيش، حول إمكانية تنفيذ مثل هذه العملية، بالوقت القريب . وأخيرا، عبر ليفي عن فخره، من أن كتيبته مختلطة جندريا: فيخدم بها المُجندون، جنبا إلى جنب، مع المُجنّدات .

* * *

i24news: زيارة اولى لوزير أمن اسرائيلي منذ عام 2012: غانتس سيتوجه إلى تركيا الأسبوع المقبل

آخر مرة زار فيها وزير امن إسرائيلي أنقرة قبل عقد من الزمان، عندما زار إيهود باراك تركيا في عام 2012

ينطلق وزير الأمن الاسرائيلي بيني غانتس الأربعاء المقبل (26 أكتوبر 2022) في زيارة أمنية سياسية إلى تركيا. ومن المتوقع أن يلتقي خلال الزيارة بوزير الدفاع التركي خلوصي أكار وسيتم استقباله مع حرس الشرف في

وزارة الدفاع في أنقرة . كما أنه سيلتقي على الأرجح برئيس المخابرات التركية هاكان فيدان. وكانت آخر مرة زار فيها وزير امن إسرائيلي أنقرة قبل عقد من الزمان، عندما زار إيهود باراك البلاد التركية في عام 2012.

قبل نحو شهرين، زار رئيس القسم الأمني السياسي في وزارة الأمن العميد درور شالوم تركيا لأول مرة منذ عقد، وجدد محور العلاقات الأمنية بين البلدين. وتم خلال الاجتماعات الاتفاق على الموضوعات التي سيتم بحثها على مستوى الوزراء. جاء هذا ايضا بعد ان سافرت وزيرة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، أورنا باربيفاي، الثلاثاء إلى تركيا في زيارة أولى بعد قطع العلاقات في 2009. والتقت باربيفاي بنظرائها الأتراك في أنقرة أي كل من وزير الصناعة والتكنولوجيا مصطفى ورانك ووزير التجارة محمد موش. وأعلن ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية يائير لابيد قبل شهرين، أن تركيا وإسرائيل تستأنفان العلاقات الديبلوماسية بشكل كامل وتستعيدان السفيرين والقنصلين العامين في كلا البلدين، وذلك في أعقاب الاتصال الهاتفي الذي جرى بين رئيسي الحكومة يائير لابيد والرئيس التركي رجب طيب اردوغان .

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": لماذا تعتبر انتخابات نوفمبر لحظة حاسمة بالنسبة لإسرائيل وكيف تجري وما الذي تمثله

مثل الجولات الأربع الماضية، يعتبر الأول من نوفمبر إلى حد كبير استفتاء على نتنياهو- ولكن مع عنصر جديد، صعود حزب يميني متطرف مصمم على إعادة تشكيل الحكم والتوجه في إسرائيل

بقلم دافيد هوروفيتس

في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء، كشف بتسلئيل سموتريتش، زعيم حزب "الصهيونية المتدينة" اليميني المتطرف الذي يزداد قوة في استطلاعات الرأي قبل أقل من أسبوعين من الانتخابات، عن برنامج مصمم على حد قوله، لشفاء النظام القضائي الإسرائيلي "المريض." لكن بعيدا عن السعي إلى إعادة تقويم حذر للفصل الدقيق للسلطات بين السياسيين والمحاكم في إسرائيل، فإن "إصلاحات" سموتريتش المقصودة تدمر السلطة القضائية وتخصص كل السلطات تقريبا للأغلبية السياسية الراهنة. الإصلاحات تجرد القضاة من القدرة على إلغاء التشريعات التي يرونها غير ديمقراطية، وتعيد تشكيل التشكيلة الدقيقة للجنة المكونة من تسعة أعضاء والتي تختار قضاة المحكمة العليا في المقام الأول، مما يوسع دور السياسيين لمنح وزير العدل والائتلاف الحاكم السيطرة. كما تنص على إلغاء جريمة "الاحتيال وخيانة الأمانة"، التي قال سموتريتش إنها "متقلبة" للغاية ومعرضة للانتهاكات من قبل المدعين العامين الذين قرر تقييد سلطتهم. وتصادف أن تكون "الاحتيال

وخيانة الأمانة" هي التهمة التي يواجهها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو في جميع القضايا الجنائية الثلاث التي يحاربها حاليا في المحكمة المركزية في القدس (بالإضافة إلى تهمة الرشوة في إحداها).

ينفي سموتريتش أن يكون هذا "الإصلاح" مصمم شخصيا لتلبية الاحتياجات القانونية لنتنياهو، الذي خدم سابقا في حكومته والذي ينتمي حزبه إلى كتلته السياسية القومية-الأرثوذكسية. وقال يوم الثلاثاء إن محاكمة نتنياهو ستستمر حتى بعد إلغاء جريمة "الاحتيال وخيانة الأمانة". ومع ذلك، ينص القانون الإسرائيلي على أن التغييرات في القانون الجنائي قابلة للتطبيق على الفور، بما في ذلك الإجراءات الجارية. كما أن مهمة هدم الجهاز القضائي التي طرحها زعيم "الصهيونية المتدينة" من شأنها أن تقضي على العملية ذاتها التي من خلالها وجد نتنياهو نفسه قيد المحاكمة، من خلال منع التحقيق وإدانة رئيس وزراء في منصبه في أمور تتعلق بواجباته المهنية. كما ستحرم المحكمة العليا من الحق في رفع الحصانة عن عضو كنيست من الملاحقة الجنائية دون موافقة الكنيست. وستجرد النائب العام من صلاحية تقديم لوائح اتهام جنائية – وبدلا من ذلك ستنشئ دورا جديدا لمدع عام يشغل هذه الوظيفة... مدعي عام يعينه وزير العدل.

بمجرد أن يلغي الكنيست حق المحكمة العليا في إلغاء التشريعات غير الديمقراطية، كما جاء في برنامج حزب "الصهيونية المتدينة"، فإنه سيطرح قوانين جديدة للسماح بطرد "المتسللين" (في إشارة إلى طالبي اللجوء والعمال المهاجرين غير الشرعيين)؛ ولإعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة في الجيش الإسرائيلي؛ ولإضفاء الشرعية بأثر رجعي على مستوطنات الضفة الغربية المبنية على أراض فلسطينية خاصة – جميع القضايا التي عملت المحكمة العليا على تقييد الحكومة فيها على مر السنين. ليس من قبيل الصدفة أن سموتريتش يقول إن حزبه سيسعى للحصول على حقيبة العدل، من بين حقائب أخرى، إذا حقق حزب "الصهيونية المتدينة" النتائج التي تتوقعها له استطلاعات الرأي؛ حاليا، تتوقع الاستطلاعات فوز الحزب بنحو 14 مقعدا، مما قد يجعله ثالث أكبر حزب في الكنيست. إلى حد ما، يجب أن نكون ممتنين لسموتريتش لنشره أجندته – الذي يشكل قبولها، كما أوضح يوم الثلاثاء، شرطا لانضمام حزبه إلى ما يأمل أن يكون ائتلافا بقيادة نتنياهو بعد الانتخابات. الآن نحن نعرف بالضبط ما ينوي فعله إذا منحه الناخبون القوة.

شخصية كاريزمية ومستفز خطير

على النقيض من ذلك، كان إيتمار بن غفير، شريك سموتريتش في تحالف "الصهيونية المتدينة"، أكثر دهاء وأبدى ترددا بشأن بعض طموحاته، كما يأمل ويتوقع، عندما يحصل على منصب وزاري في ظل حكومة جديدة يقودها نتنياهو. في الماضي، دافع بن غفير عن هدف نقل مواطني إسرائيل العرب إلى الخارج. عندما

كان شابا كان ناشطا قياديا في حركة الحاخام مئير كهانا، "كاخ"؛ وتفاخر على شاشة التلفاز، وفي يده شعار سيارة "كاديلاك" سرقه من سيارة يتسحاق رابين، بشأن إمكانية الوصول إلى رئيس الوزراء – قبل أيام من اغتيال رابين؛ في عام 2007، أدين بالتحريض على العنصرية. حتى قبل وقت قريب، احتفظ بصورة لباروخ غولدشتاين، الذي قتل 29 فلسطينيا في عام 1994 أثناء صلاتهم في الحرم الإبراهيمي في الخليل، على جدار في منزله بالخليل ولم يتنصل منه أبدا. في الوقت الحاضر، يزعم أنه لا يسعى لطرد جميع العرب، وإنما فقط أولئك الذين يعتبرهم "غير موالين" وأنصارهم.

بن غفير، البالغ من العمر 46 عاما، هو سياسي نشط ويتمتع بكاريزمية، ومن الواضح أنه يجذب العديد من الشباب الإسرائيليين من التيار القومي-الأرثوذكسي وبعض أفراد المجتمع الحريدي. وهو محام مثل نفسه والعديد من المتطرفين اليمينيين المتهمين بالإرهاب وجرائم الكراهية، وهو أيضا مستفز دون هوادة. في الأسبوع الماضي فقط، سحب بن غفير مسدسا خلال اشتباكات في حي بالقدس الشرقية أثناء جولة قام بها هناك، ودعا الشرطة إلى فتح النار على محتجين عرب كانوا يلقون الحجارة. يبدو أن الكثير من جاذبية بن غفير في الحملة الحالية تنبع من تعهده بتعزيز شعور الإسرائيليين بالأمن الشخصي والسلامة في مواجهة الإرهاب. ومن المفارقات أنه لم يؤد الخدمة العسكرية الإلزامية. فضل الجيش الإسرائيلي عدم تجنيده بسبب سجله المتطرف.

نتنياهو هو الذي مهد الطريق أمام بن غفير لدخول الكنيست العام الماضي، وفرضه هو وفصيله "عوتسما يهوديت" (القوة اليهودية) على سموتريتش الذي لم يكن يرغب في ذلك. قبل هذه الانتخابات أيضا، توسط نتنياهو في اندماج تقني لتحالف بين الحزبين يمكن فضه بمجرد التصويت. قبل بن غفير، الذي رأى زيادة في دعمه في استطلاعات الرأي، الشراكة لأنه لم يرغب في أن يتم إلقاء اللوم عليه إذا فشل سموتريتش وحزبه "الصهيونية المتدينة" في تجاوز نسبة الحسم اللازمة لدخول الكنيست إذا خاضا الانتخابات بدونه، مما قد يؤدي إلى إهدار عشرات الآلاف من أصوات اليمين المتطرف الحاسمة. كما أوضح سموتريتش يوم الثلاثاء، وكما يؤكد سجل بن غفير العنصري، فإن وجودهما في الحكومة وفي منصب وزاري، وعلى رأس حزب سياسي مدعوم على نطاق واسع، سيمثل نقطة تحول خطيرة لإسرائيل – سيادة القانون، وديمقراطيتها وصورتها وواقعها.

بالنظر إلى الصعود المذهل الواضح لحزب "الصهيونية المتدينة" خلال هذه الحملة – من حوالي ثمانية مقاعد عندما بدأ التحالف إلى 14 مقعدا في استطلاعات الرأي هذا الأسبوع – يبدو أن احتمال أن يتمكن نتنياهو من بناء أغلبية بدون سموتريتش وبن غفير يبدو ضئيلا بشكل متزايد. تتوقع استطلاعات الرأي بشكل ثابت

حصول "كتلة نتنياهو" على حوالي 59-60 مقعدا في الكنيست المكون من 120 مقعدا، على أعتاب الأغلبية. ولكن مع صعود حزب "الصهيونية المتدينة" ، والذي عززه بلا شك البعض من اليمين المتدين الأكثر اعتدالا الذين يجدون صعوبة في العثور على حزب آخر للتصويت له، تراجع حزب "الليكود" الذي يترأسه نتنياهو – من 35 مقعدا في استطلاعات الرأي قبل أربعة أشهر إلى حوالي 30 مقعدا الآن. النمر اليميني المتطرف الذي أطلق نتنياهو العنان له بدأ ينهش من قاعدة ناخبيه.

قبل الانتخابات التي أجريت العام الماضي، قال نتنياهو في مقابلة تلفزيونية أنه على الرغم من أنه كان يعمل بجد لإدخال بن غفير إلى الكنيست، إلا أن زعيم عوتسما يهوديت "غير ملائم" ليكون وزيرا في حكومته، لأن "مواقفه ليست موافقي". في سياق تلك الحملة، بينما يقال إنه كان يجتمع بانتظام مع بن غفير، فقد بذل نتنياهو جهودا غير عادية لتجنب أن يتم تصويره في رفقته، ومؤخرا رفض صعود المنصة في حدث أقيم ليلة الاثنين قبل نزول بن غفير، حليفه-خصمه غير المستساغ، عنها.

في الأسابيع الأخيرة هناك تكهنات بأن نتنياهو قد يلجأ إلى من كان شريكه في عام 2020، بيني غانتس، بعد الانتخابات في الأول من نوفمبر، وأن يتوسل إلى زعيم حزب "الوحدة الوطنية" ووزير الدفاع الحالي للانضمام إليه مرة أخرى في الحكومة، وربما أن يكون الأول في اتفاق تناوب على رئاسة الحكومة، من أجل إنقاذ البلاد من الوزير بن غفير، وأن غانتس، على الرغم من خداع نتنياهو له في المرة الأخيرة، قد يشعر بأنه مضطر للقيام بذلك من أجل المصلحة الوطنية الأوسع. لكن الحسابات السياسية التي قد تتيح هذا الخلاص المستبعد في اللحظة الأخيرة من حصول سموتريتش على منصب وزير العدل وحصول بن غفير على منصب وزير الداخلية، على سبيل المثال، تبدو غير قابلة للتطبيق على نحو متزايد. إذا كانت استطلاعات الرأي قريبة من أن تكون دقيقة، فسيكون "الصهيونية المتدينة" أقوى من أن يتجاهله نتنياهو. في مقابلة أجريت معه يوم الأربعاء أقر نتنياهو بأن "الصهيونية المتدينة ستكون جزءا من حكومتنا."

لحظة الحقيقة

يوم الثلاثاء، صرح رئيس الإئتلاف الحكومي المنهار والمنتهية ولايته، يائير لبيد، بعد المؤمر الصحفي الذي عقده سموتريتش، "إذا وصلت هذه العصابة إلى السلطة، فسوف تبذل كل جهد لتدمير الديمقراطية الإسرائيلية، وإلغاء سلطة المحاكم، وتدمير الفصل بين السلطات في إسرائيل." والسؤال هو ما إذا كان سيتم التصدي لـ"هذه العصابة" في صناديق الاقتراع.

يترأس نتنياهو كتلة لا تخشى أحزابها الأساسية – الليكود، وشاس، ويهدوت هتوراة، وبالطبع الصهيونية المتدينة – الانزلاق إلى ما دون نسبة الحسم الانتخابية البالغة 3.25%. فقط حزب "البيت اليهودي" بقيادة أييليت شاكيد، الذي لا يحظى بحب نتنياهو ويكرهه معظم أعضاء اليمين المؤيد لنتنياهو لوجوده في الائتلاف المنتهية ولايته، هو الوحيد الذي يواجه خطر الفشل في تجاوز نسبة الحسم.

في المقابل، في الكتلة المنافسة يرفض حزب "العمل" تحالفا ولو كان تقنيا مع حزب "ميرتس" وكلاهما بالتالي يواجهان خطرا محتملا. في غضون ذلك، قد تفشل جميع الأحزاب العربية الثلاثة – القائمة العربية الموحدة، والجبهة-العربية للتغيير، والتجمع – في دخول الكنيست، وهو وضع تفاقم بسبب الانهيار غير المتوقع لتحالف "القائمة المشتركة". في الوقت الحالي تتوقع استطلاعات الرأي حصول الأحزاب العربية، التي فازت في عام 2020 عندما خاضت الانتخابات في قائمة واحدة بـ 15 مقعدا، على ثمانية مقاعد فقط في المجموع وقد ينتهي الأمر بها بأقل من ذلك.

تحالف مع حزب يميني متطرف مهيمن عازم على التغيير الجذري – ومن الجدير بالذكر أن سموتريتش قال سابقا إنه يأمل في "استعادة نظام عدالة التوراة" وأن تصبح إسرائيل في نهاية المطاف دولة دينية – يمكن بالفعل إيقافه، بالطبع.

يعتمد ذلك على جمهور الناخبين – مشاركتهم وخياراتهم.

هل تركيز نتنياهو الحالي على المجتمع العربي – الذي يعده بعصر جديد في العلاقات معه ويتعهد بمعالجة الجريمة الفتاكة المستعرة فيه، بالإضافة إلى تفوقه على الأحزاب العربية نفسها في الانفاق على وسائل التواصل الاجتماعي العربية – يجذب الناخبين العرب إلى كتلته أو على الأقل يقنع الناخبين العرب بأنه ليس خطيرا لدرجة تدفعهم إلى التصويت لحزب في الكتلة المناهضة لنتنياهو؟ من المتوقع حاليا أن تكون نسبة المشاركة في التصويت في الوسط العربي منخفضة بشكل جذري وقد تصل إلى 40% أو نحو ذلك. وماذا سيكون ثمن الحل المرير لتحالف القائمة المشتركة، قبل ساعة من الموعد النهائي المحدد للأحزاب لتقديم قوائم مرشحيها للكنيست؟

في مواجهة تصوير نتنياهو الذي لا هوادة فيه لكل من يعارضه على أنه خطر يساري على بقاء إسرائيل، هل سيكون نهج حملة لبيد المنضبطة نسبيا غير مؤثر بشكل كاف؟ إذا كان للأمر قيمة، زعم استطلاع ليلة الثلاثاء على القناة 12 أن 78% من مؤيدي كتلة نتنياهو يعتزمون الخروج والتصويت بالفعل، مقارنة بـ 72% من الذين يدعمون الأحزاب في الكتلة الائتلافية الحالية.

يشهد الأول من نوفمبر إجراء الانتخابات العامة الخامسة المفروضة على الناخبين الإسرائيليين في أقل من أربع سنوات. كما هو الحال مع الجولات الأربعة السابقة، هذه الانتخابات هي إلى حد كبير استفتاء على نتنياهو صاحب الخبرة والمهارة العالية والمثير للانقسام والذي لا يعرف الكلل. لكن هناك عنصرا جديدا هذه المرة، الارتفاع السريع في شعبية حزب متحالف مع نتنياهو وبمساعدة منه والآن أيضا يمثل تهديدا عليه، وهو مصمم بشكل معلن على إعادة تشكيل الجوانب الأساسية للحكم والتوجه في إسرائيل في أكثر صورها تطرفا. وبالتالي، فإن هذه الانتخابات تمثل أكثر بكثير مما كانت عليه في الجولات الأربع السابقة، لحظة حقيقة للإسرائيليين. كيف يريد الإسرائيليون أن يُحكموا؟ كيف نريد أن يكون شكل هذا البلد وما يمثله؟

الاختيار بين أيدينا. كما تقول إحدى شعارات الحملة الحالية لحزب "الصهيونية الدينية"، "ما تصوت له، هذا ما تحصل عليه."

* * *

"إسرائيل اليوم": كيف سيخدم اتفاق الغاز مع لبنان أمن إسرائيل القومي؟

بقلم اليعيزر تشايني مروم

ترجمة: القدس العربي

اتفاق الغاز مع لبنان الذي أقرته الدولتان يستوجب فحصاً معمقاً له، بل أكثر من ذلك؛ فحص الطريق لإقراره في الساحة الديمقراطية التي نعيش فيها. الجدال بين إسرائيل ولبنان على الحدود البحرية بين الدولتين تواصل لأكثر من عقد، وبلغ ذروته عندما أقرت حكومة إسرائيل تطوير حقل كاريش والسماح لشركة "انيرجيان" بجلب منصة كي تستخرج الغاز من الحقل، حتى قبل أن تنتهي المفاوضات بين الدولتين بوساطة الولايات المتحدة. وكان إنهاء المفاوضات قبل الانطلاق على الدرب سيوفر تعقيدات عملية إقرار الاتفاق الآن.

لقد تركز الجدال بين إسرائيل ولبنان في الخط الشمالي للمياه الاقتصادية لإسرائيل وليس في المياه السيادية، وعليه فقد كان من الصواب التركيز على خط الترسيم للمياه الاقتصادية، بحيث يبقى حقل كاريش في أراضينا، ويحصل اللبنانيون على إذن لتطوير حقل قانا – صيدا الذي فيه أغلب الظن غاز طبيعي.

إن التوقيت الذي تتهيأ فيه إسرائيل لحملة انتخابات، والوضع السياسي المركب الذي يعيشه لبنان، أدى إلى رفع النبرة. هدد حسن نصر الله أغلب الظن بمسدس فارغ من الرصاص حيال تصريحات الجانب الإسرائيلي،

وكأن هذه خضعت لتهديداته. إسرائيل قوة إقليمية عظمى ولا تعمل حسب إملاءات "حزب الله". كانت المصلحة الإسرائيلية السماح للبنان بأن تكون له استقلالية طاقة، وتقليص تعلقه بالوقود الإيراني الذي يصل إلى لبنان بمساعدة "حزب الله". إن قدرة لبنان على استخراج الغاز ذاتياً وتحقيق استقرار للاقتصاد والطاقة، في ظل تقليص التعلق بإيران، إنجاز مهم سيؤدي إلى استقرار إقليمي وانخفاض في نفوذ "حزب الله" في الساحة السياسية اللبنانية. إسرائيل، كدولة قوية قادرة على ضرب "حزب الله" بشدة، إذا ما أرادت ذلك، يمكنها أن تسمح لنفسها الوصول إلى اتفاق من هذا النوع.

إن التنازل عن جزء من المياه السيادية لإسرائيل يستوجب من إسرائيل طرح إطار الاتفاق على الكنيست، كما يستوجب القانون في هذا الموضوع. خط الحدود البحرية في امتداد 291 حتى مدى 12 ميلاً (22 كيلومتراً) من رأس الناقورة، والذي تحدد بعد انسحاب إسرائيل من لبنان، هو بحكم الواقع خط الحدود البحرية بين الدولتين، حتى لو تقرر من طرف واحد. وإن خط الحدود هذا حافظت عليه الدولتان بحرص، بالضبط مثل خط الحدود البري.

إن سفن سلاح البحرية التي عملت جنوب هذا الخط عملت حسب قانون المياه السيادية الإسرائيلية على مدى 22 سنة تقريباً دون أن حوادث، وبقيت لها الحماية القانونية لكل عملية نفذتها في هذه المنطقة. هكذا كان أيضاً على طول الحدود البرية، وإن لم يكن متفقاً عليها. التغيير في خط الحدود هذا للمياه السيادية (حتى مدى 12 ميلاً) هو تنازل عن سيادة إسرائيلية، ويستوجب إقرار الكنيست، التي ستقر الاتفاق أغلب الظن.

وختاماً، فإن الاتفاق مع لبنان سيجلب الاستقرار إلى المنطقة، ويقلل تعلق لبنان بإيران وبـ"حزب الله"، وسيعزز اقتصاده. هذه مصلحة إسرائيلية واضحة. إقرار الاتفاق في الكنيست يعطيه مفعولاً قانونياً وسيخدم الأمن القومي لإسرائيل في المستقبل.

* * *

معاريف: بعد "اتفاق الغاز"... هل بات نتنياهو "معضلة" اليمين عشية الانتخابات؟

بقلم افرايم غانور

كلما اقترب موعد الانتخابات في مطلع تشرين الثاني، يتبين أكثر بأن بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير، اللذين أعلنا عن السباق المشترك، سيصبحان مفاجأة الانتخابات القادمة. ستستمد قائمتهما قوتهما من خائبي "يمينا" لنفتالي بينيت وآييلت شكيد، ومن الليكود، وقليلاً من "شاس" و"يهدوت هتوراة".

كان متوقعاً أنه بعد إسقاط حكومة التغيير خصوصاً بعد تحطم "يمينا"، أن نرى صعوداً لليكود بخمسة مقاعد أخرى على الأقل، بصفته الحزب اليميني الرائد الذي يترأسه بنيامين نتنياهو، والذي يعد منذ سنوات مرشح اليمين لرئاسة الوزراء. أما في الواقع، فإن الليكود يراوح في كل الاستطلاعات تقريباً مع 31 – 33 مقعداً، الحقيقة التي تثبت بأن نتنياهو لم يعد يسهم لليكود بالأصوات، خصوصاً أنه بدأ يفقد قوته ومكانته ليس فقط في أوساط الجمهور بعامة، بل وفي أوساط جمهور مقترعي اليمين. عملياً، يحمل على كتفيه نواة المصوتين إياها، أو من يسمون "البيبيين". يوجد غير قليل من مصوتي الليكود القدامى ممن يحتجون على أن هذا لم يعد هو الليكود الذي كان ذات مرة مع البهاء البيتاري، ليكود بيغن وشامير.

نجح نتنياهو على مدى سنين في خلق صورة السياسي الأفضل لنفسه، الذي يعرف كيف يوجه الدفة في حملات الانتخابات أفضل من كل من يقف أمامه. وها هو نتنياهو في اختبار هذه الأيام ينكشف تقريباً كمن لا يرى الواقع كما هو ولا يفهم بأنه لو كان يعرض حول اتفاق الغاز موقفاً براغماتياً من التأييد انطلاقاً من التفكير الموضوعي والأمني، مثلما عرض هذا من جانب كل محافل الأمن، لبدا مختلفاً في نظر جمهور واسع من المترددين. المواقف التي يعرضها نتنياهو هذه الأيام عن اتفاق الغاز لحكومة التغيير سخيفة، وبالأساس حين يكون واضحاً لكل ذي عقل بأن نتنياهو لو كان يقف في مكان لبيد حيال هذا الاتفاق لوقع عليه بكلتا يديه. ألا يفهم بأن أمامه فرصة ليثبت لكل المتذمرين بأنه بخلاف ما يقوله معارضوه، يضع الدولة قبل كل مصلحة وشأن؟ سلوك نتنياهو الأخير يثبت أنه فقد الحكمة السياسية التي ميزته على مدى السنين.

إن ظاهرة الزعماء القدامى الذين يعمل الزمن والأقدمية ضدهم ليست جديدة. رئيس الوزراء الأول دافيد بن غوريون هو الآخر -وكان كاريزماتياً جداً- وجد صعوبة في إدراك أن هناك موعد نفاد للعطف والكاريزما والحكم. كما يذكر، تأخر في الاعتراف بذلك حين نشأت في مباي إياه تيارات جديدة، ووجد نفسه أمام معسكر ليفي اشكول وغولدا مائير وغيرهما. تلقى الجواب الحقيقي لأخطائه في صناديق الاقتراع في 1965، حين تكبد حزبه الجديد "رافي" فشلاً ذريعاً في الانتخابات، أدى إلى إنهاء حياته السياسية الطويلة وأعاده إلى بيته في "سديه بوكر" حتى يومه الأخير.

* * *

نظرة عليا: ما الإشارات التي تتلقاها إسرائيل من ظاهرة "عرين الأسود"؟

بقلم اودي ديكل

مؤخراً، يعمل في منطقة نابلس تنظيم لمجموعة إرهابية تضم عشرات النشطاء المسلحين، التي هي غير منتمية لحماس أو لحركة فتح/ كتائب شهداء الأقصى، أو للجهاد الإسلامي. معظم أعضاء المجموعة شباب فلسطينيون، كان بعضهم منتمياً لحركة فتح أو حماس أو الجهاد الإسلامي في السابق. من بينهم أيضاً أبناء لآباء يخدمون في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. هذه المجموعة تنسب لها معظم عمليات إطلاق النار في منطقة "السامرة" في الأسابيع الأخيرة، وهي العامل الرئيسي لتصاعد الإرهاب في المنطقة. في أيلول الماضي، تم تسجيل رقم قياسي بلغ 34 عملية إطلاق نار في "يهودا والسامرة"، وهو الرقم الأعلى منذ عقد. بعض الأحداث شمل إطلاق النار من بعيد على المستوطنات وعلى السيارات في الشوارع وعلى مواقع للجيش الإسرائيلي، وبالأساس مواجهات بالنار مع قوات الجيش التي تعمل في البلدات الفلسطينية. تتركز معظم نشاطات التنظيم في "السامرة"، لكن في حالة واحدة وجدت علاقة بينه وبين إرهابي جاء إلى يافا، وهو مسلح بسلاح بدائي وعبوات ناسفة. ولحسن الحظ، وبفضل اليقظة اعتقلته قوات الأمن قبل العمل.

دوافع التنظيم الأساسية هي التطورات التي على الأرض والنشاط المحموم للجيش و"الشاباك" في عملية "كاسر الأمواج" في شمال السامرة؛ وضعف السلطة الفلسطينية وازدياد الصراعات الداخلية في الساحة الفلسطينية قبل اليوم التالي لمحمود عباس. يضاف إلى ذلك عجز وغياب الدافعية من أجل منع تنفيذ عمليات من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية؛ والوضع المالي الصعب للشباب الفلسطينيين الذين لا يعملون في إسرائيل؛ وانتشار واسع وإتاحة السلاح والذخيرة. هذه المجموعة أطلقت على نفسها اسم "عرين الأسود" وتبنت رموزاً جديدة مثل الملابس باللون الأسود وإشارة تعرض بنادق ام16 متقاطعة فوق قبة الصخرة وخطوط حمراء من أجل الإشارة إلى أن سلاحه غير موجه لأبناء شعبه، خلافاً للأجهزة. الهدف العلني في قسمه، "السير في أعقاب الشهداء"، هو مواجهة جنود الجيش الإسرائيلي الذين يعملون في المدن والقرى الفلسطينية، وتشويش نسيج حياة المستوطنين وذهابهم للصلاة في قبر يوسف، وأيضاً إيقاظ الجمهور الفلسطيني لانتفاضة شعبية واسعة.

المجموعة نشطة جداً في الشبكات الاجتماعية، وتقوم بحملات في "تيك توك" خصوصاً، إلى جانب توثيق مواجهات إطلاق النار ونشر الأفلام عبر الشبكات في بث حي، وتطلب من الجمهور الفلسطيني التجند للدفاع عن الحرم. إضافة إلى ذلك، إجراء إضرابات ومظاهرات ضد السلطة، مثل الدعوة إلى إضراب شامل بعد تنفيذ العملية على حاجز مخيم شعفاط للاجئين، التي جرفت في الشبكات الاجتماعية مئات النشطاء في

شرقي القدس إلى أعمال الشغب في الشوارع وإلى إضراب معظم الجامعات في مناطق السلطة والإضراب التجاري في المدن الفلسطينية. رغم أن المجموعة لا تنتمي لأي تنظيم أو أي حركة، إلا أنها مزودة بسلاح مهرب أو منتج محلياً، كما أنها مزودة بأموال من حماس والجهاد الإسلامي.

أكثر من عشرة نشطاء من المحسوبين على "عرين الأسود" قتلوا في مواجهات مع قوات الجيش، من بينهم محمد العزيزي، أحد نشطاء حركة فتح في الأصل والذي أصبح مستقلاً وكان القوة المحركة لتشكيل المجموعة مع إبراهيم النابلسي. تمت تصفية العزيزي في 24 تموز في منزل عائلته. بعد ذلك تمت تصفية النابلسي. ثم قاد الخلية مصعب اشتية، الذي أصبح مطلوباً أيضاً للسلطة الفلسطينية لأنه حصل على مساعدة مالية وسلاح من حماس. في 19 أيلول اعتقلته أجهزة السلطة بتهمة حيازة السلاح وبسبب مخالفات ضريبية والحصول على أموال غير قانونية والمس بأمن السلطة. ورغم الاحتجاج على اعتقاله، استمرت السلطة في اعتقاله. رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الذي ما زال يتمسك بحلم "سلطة واحدة وسلاح واحد وقانون واحد"، أصدر تعليماته لحل هذا التنظيم، يبدو بالطريقة التي تسمى دمج أعضائه في أجهزة السلطة. نحو عشرين عضواً في هذه المجموعة أو أحد أبناء عائلاتهم اعتقلتهم أجهزة الأمن الفلسطينية، وتمارس عليهم جهود إقناع لترك التنظيم والحصول في المقابل على وظائف في السلطة وفي الأجهزة، مع وعد بالحصانة ضد اعتقال إسرائيلي.

أين يؤدي ذلك؟

مجموعة "عرين الأسود" هي نوع من التيار الثوري، الشاب المندفع الذي يعارض خط سياسياً تبناه الرئيس محمود عباس، خصوصاً التنسيق الأمني مع إسرائيل، وحكم السلطة الفلسطينية الفاسد. تركز المجموعة في المرحلة الحالية على المواجهات مع الجيش والمستوطنين، لكنها قد تتحول إلى معارضة بارزة لقيادة السلطة. هذه المجموعة تحصل على دعم من حركة فتح أيضاً، بالأساس من معارضي الرئيس عباس ومقربيه حسين الشيخ وماجد فرج. لذلك، يصعب التحديد بشكل قاطع بأن مجموعة "عرين الأسود" هي تنظيم منعزل سيتم حله فيما بعد. ربما هي مجموعة تشكل إرهاصاً لسلسلة تنظيمات محلية لخلايا إرهابية مستقلة، التي لا تنتمي إلى أي تنظيم، والتي ستنبت وتعمل في "يهودا والسامرة" وشرقي القدس، تعمل هناك الآن مجموعات من الشباب الفلسطينيين الذين يثيرون إلى جانب الحفاظ على الحرم، أعمال عنف في الأحياء العربية، كما حدث في "عيد العرش".

من السهل على إسرائيل التصرف أمام السلطة الفلسطينية بإطارها الحالي، ثم إن الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي يساعد على مواصلة هذا النهج، لأن ثقل المسؤولية عن إدارة حياة السكان الفلسطينيين

لا يقع على عاتقها. إلى جانب ذلك، توجد حرية عمل، عملياتية – أمنية، لإسرائيل داخل المناطق الفلسطينية. معظم الجمهور في إسرائيل يتمسك بالنظرية التي تقول بأنه لا توجد جدوى لخطة سياسية، وأننا سنعيش على حد السيف إلى الأبد. الفلسطينيون أيضاً يعيشون في واقع يسوده شعور بالطريق المسدود، ولا وجود لطريق يضمن مستقبلاً أفضل ولا وجود لقيادة يُعتمد عليها. لذلك، نشأ الفراغ الذي تندلع إلى داخله مجموعات من الشباب الفلسطينيين المتشددين، الذين ينجحون في جر شباب آخرين، هدفهم محاربة الاحتلال، مع محاولة إثارة الاحتجاج الشعبي. إن تنظيم الشباب لا يجبي فقط ثمن المس بالإسرائيليين والجنود، بل ويضعف السلطة الفلسطينية ويقوض قدرتها على فرض القانون والنظام والاستقرار في "المناطق" [الضفة الغربية].

وزير الدفاع، بني غانتس، قال في مقابلة مع "واي نت" في 10/13، بعد أعمال الشغب الخطيرة التي اندلعت في شرقي القدس، بأن "الحديث يدور عن فترة حساسة جداً. لم نفقد السيطرة... نستخدم جميع الوسائل التي لدينا ونتغلب بقدر الإمكان. ننفذ نشاطات هجومية في نابلس وجنين وفي أي مكان آخر. في نهاية المطاف، سنعتقل هؤلاء الإرهابيين. يدور الحديث عن مجموعة تتكون من 30 شخصاً. وعلينا أن نعرف كيف نضربهم، وسنفعل. ستنتهي هذه المجموعة بشكل ما. وآمل أن يكون هذا في أسرع وقت ممكن". أيضاً تم إلغاء تصاريح الدخول إلى إسرائيل من 164 شخصاً من أبناء عائلات أعضاء "عرين الأسود"، هذا ما جاء من مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق".

علاوة على ذلك، في إسرائيل من يقولون بأن قد حان الوقت لتنفيذ عملية "الدرع الواقي 2". ولكن ماذا سيكون هدف عملية كهذه إذا لم يكن لدى إسرائيل هدف سياسي تسعى لتحقيقه من عملية كهذه؟ ما معنى دعم فكرة الدولتين، التي أعلن عنها رئيس الحكومة يئير لبيد في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بدون أفعال تقترن وروحية هذا التصريح؟ لأنه لا يمكن هزيمة طموحات عرقية، دينية وقومية، بقوة الذراع فقط. حتى الآن، الإنجاز الوحيد بالنسبة لإسرائيل هو غياب الدافعية في أوساط الفلسطينيين للتجند لنضال شعبي عنيف ومتصاعد وواسع. الجمهور الفلسطيني سئم من قيادة السلطة ويئس منها. وحتى لو كان يرى أهمية إنجاز وطني في قيام مؤسسات السلطة، إلا أنه يسعى لتغيير حقيقي لرؤساء القيادة ونماذج عملها.

"عرين الأسود" هو إشارة أخرى لإسرائيل بأنه لا يمكنها "احتواء" الأراضي الفلسطينية إلى الأبد، ومرحلة أخرى في ضعف السلطة الفلسطينية قبل اليوم التالي لمحمود عباس. قد تخرج سيناريوهات من الوضع الحالي: 1- مبادرة تنبت من أسفل وتحصل على دعم الجمهور الفلسطيني لتغيير القيادة وقواعد اللعب القائمة 2- سيطرة حماس على التنظيم وزيادة الإرهاب والفوضى في "يهودا والسامرة" 3- ضغط دولي على إسرائيل

للسماح بإجراء انتخابات المجلس التشريعي ورئاسة السلطة الفلسطينية كطريقة وحيدة للحفاظ على السلطة. إن أي عملية عسكرية مثل "الدرع الواقي" ستسرع إضعاف السلطة وتحولها إلى عنوان لا أهمية له في التسويات السياسية، وستضر بأي فعالية ولو قليلة بقيت للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وستنبت مجموعات أخرى من الشباب الفلسطينيين الذين هم مستعدون للتضحية بأنفسهم في النضال ضد إسرائيل، وربما تؤدي إلى أحد السيناريوهات المذكورة آنفاً. فهل إسرائيل، بجمهورها وقيادتها بما يتجاوز الانتماء الحزبي، مستعدة لذلك أو تعطي اهتمامها له؟

* * *

"هآرتس": الأمن الإسرائيلي: تزويدنا أوكرانيا بأسلحة دفاعية سيقابله "إس 400" في إيران وسوريا

بقلم ينيف كوفوفيتش

يعارض جهاز الأمن نقل سلاح إلى أوكرانيا، وضمن ذلك منظومات دفاع جوية، لأن إعطاء سلاح دفاعي لكييف سيجلب خطوة روسية مشابهة في سوريا. جاءت معارضة جهاز الأمن على خلفية طلبات أوكرانيا من إسرائيل تسليمها منظومات دفاع جوية لمواجهة المسيرات الإيرانية التي تستخدمها روسيا ضدها. أوضح وزير الدفاع بني غانتس، أمس، بأن "إسرائيل لن تزود أوكرانيا بأي منظومات الدفاعية"، خصوصاً منظومات سلاح دفاعي. مع ذلك، قال غانتس بأنه تم العرض على أوكرانيا بأن تنقل معلومات لإسرائيل تمكنها من تطوير منظومات إنذار ذكية من التهديدات الجوية من أجلها.

يعتقد جهاز الأمن أن تزويد منظومات دفاعية لأوكرانيا قد يخرق المعادلة أمام روسيا في الساحة السورية، ويؤدي بها إلى تزويد سوريا وإيران بمنظومات دفاعية جوية متقدمة من نوع "اس 300" و"اس400"، التي من شأنها أن تصعب على إسرائيل تنفيذ الهجمات الجوية في سوريا التي نسبت لها في السنوات الأخيرة. مصادر في جهاز الأمن قالت للصحيفة بأن أي مس بالسيطرة الحصرية لسلاح الجو في الفضاء الجوي في المنطقة هو مس بذخر استراتيجي للجيش الإسرائيلي. ويخشى جهاز الأمن أيضاً من أن إعطاء منظومات دفاع جوي لأوكرانيا سيؤدي إلى إسقاط طائرات روسية وقتل الطيارين، الأمر الذي سيجعل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يوجه إصبع الاتهام لإسرائيل. هكذا حدث في أيلول 2018 عندما أسقطت منظومات دفاع جوي سورية طائرة استخبارات روسية و15 من طاقمها قتلوا بعد هجوم نسب لإسرائيل.

إعلان غانتس بأن إسرائيل لن تزود أوكرانيا بالسلاح جاء بعد نقاشات أمنية أجراها، التي تقرر فيها إصدار إعلان واضح ضد هذه النية، وهو موجه أيضاً للأوكرانيين وبعض الجهات في إسرائيل. هذا أيضاً على خلفية

تصريح وزير الشتات، نحمان شاي، في بداية الأسبوع بأن يجب علينا تزويد أوكرانيا بـ"مساعدات عسكرية" كما تفعل الولايات المتحدة.

أراد جهاز الأمن أن يرفع ضغطاً محتملاً عن إسرائيل ستستخدمه عليها أمريكا والدول الأوروبية لتوفير السلاح. ورغم أن جهات في جهاز الأمن قالت بأن الإدارة الأمريكية تتفهم وضع إسرائيل الحساس وأنها لا تستخدم الضغط عليها لمساعدة أوكرانيا عسكرياً، إلا أن إسرائيل تخشى من أن ضغطاً إعلامياً ودولياً سيؤدي إلى التغيير في مقاربة الإدارة الأمريكية. وقال جهاز الأمن بأن إسرائيل لا يمكنها التنازل عن منظومة استراتيجية مثل القبة الحديدية ونقلها إلى أوكرانيا. وقالت جهات أمنية بأن القبة الحديدية لا تناسب أوكرانيا بسبب حجم الدولة، الأمر الذي يصعّب نقل المنظومة. وقالت الجهات أيضاً بأن الروس الذين يسيطرون على المجال الجوي في أوكرانيا لن يجدوا صعوبة في المس بالقوافل التي ستنقل القبة الحديدية وصواريخ الاعتراض.

في غضون ذلك، يبحث جهاز الأمن ما إذا كان يمكن تزويد أوكرانيا بمنظومات إنذار من الصواريخ في مناطق مأهولة، الأمر الذي سيمكنها من تحذير المواطنين من هجوم قريب بالصواريخ في فترة معقولة وتمكينهم من الوصول إلى مكان آمن. إن منظومات الإنذار التي طورتها إسرائيل قادرة على تقسيم المنطقة إلى مناطق صغيرة وتزويد إنذار محدد حسب كل منطقة.

أول أمس، أرسل وزير الخارجية الأوكراني، كولبا، طلباً رسمياً لوزارة الخارجية الإسرائيلية للحصول على منظومات دفاع جوي، من ضمنها درع الضوء والقبة الحديدية وبرق 8 وبطاريات باتريوت ومقلاع داود والحيتس. إضافة إلى ذلك، طلب كولبا أن تقوم إسرائيل بتدريب القوات الأوكرانية على استخدام هذه المنظومات. وجاء في الطلب أيضاً بأن استخدام روسيا للطائرات المسيرة والصواريخ البالستية من إنتاج إيران في الحرب ضد أوكرانيا سيؤدي إلى تحسين المنظومات الإيرانية، الأمر الذي سيسهم في زيادة قدرة إيران على إنتاج سلاح هجومي، وبالتالي سيزداد التهديد على دولة إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط.

* * *

"معاريف": "حرب استقلال" فلسطينية في مواجهة "حرب استقلال" يخوضها المستوطنون

بقلم ران أدليست

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

التحدي الكبير الذي تواجهه المؤسسة الأمنية في مواجهة الهجمات في الضفة الغربية هو اعتقال المسؤولين

الذين ثبتت التهم الموجهة إليهم، والحؤول دون وقوع هجمات لاحقاً، وليس الانتقام. في الأيام الأخيرة، انتشرت عدة تقديرات مطمئِنة بشأن حوادث إطلاق النار في الضفة. المقصود، كالمعتاد، تهدئة الوضع عموماً، لكن حجم الوضع لا يزال على حاله: نشهد حرب استقلال فلسطينية في مواجهة حرب استقلال للمستوطنين.

في هذه المرحلة، يبدو أن إسرائيل، دولة وشعباً، تؤيد حرب استقلال المستوطنين. توجد تصدعات هنا وهناك، لكن عموماً، عندما تستخدم الدولة كل قوتها لكبح المقاومة الفلسطينية، فإن هذه الدولة تتجند للدفاع عن المستوطنين، وعن الفكرة الاستيطانية عموماً.

إذا كان هناك فارق بين الدفاع عن الناس والدفاع عن فكرة، ربما في إمكان الانتخابات حلّ ذلك. في هذه الأثناء يطلقون النار. المشكلة هي ماذا سيجري عندما سيؤدي إطلاق النار إلى تصوير الجيش والدولة كأنهما فقدا السيطرة؟ الجواب هو المزيد من إطلاق النار المضادة والمزيد من الأضرار الجانبية، والمزيد من قتل المدنيين. وكالعادة في مثل هذه الأوضاع، عندما يشعر المستوطنون بوجود حالة طوارئ، سواء لدى الفلسطينيين، أو لدى الجيش، يستغلون الفرصة من أجل القيام بأعمال استفزازية تؤجج الوضع على الأرض.

تظاهرات ورقص على الدماء ومبادرات عنفية. يشمل ذلك إنذارات كاذبة عن إطلاق نار لم يحدث. من السهل التلويح بن غفير، لكنه مجرد ذبابة على قرن ثور المستوطنين. فقدان الشعور بالأمن الشخصي جرّاء حوادث إطلاق النار المتعاقبة يمكن أن يطغى على عدم جدوى وجود المستوطنات، الأمر الذي يدفع المستوطنين إلى المطالبة بعملية استباقية كبيرة الحجم تسمح بالسيطرة على أراضٍ جديدة، وبأوهام الترحيل.

فقط من باب الاطمئنان: لا يمكن لأي انتفاضة أو حوادث إطلاق النار، مهما كانت خطرة، أن تهدد وجود دولة إسرائيل، لكن خلال الأحداث، تظهر صورة مقلقة للوضع، تجبر الجيش على التصعيد في محاولة لإطفاء النار. والتصعيد معناه المزيد من القوات، والمزيد من الاحتكاكات، والمزيد من المصابين، إلى أن يصل الوضع إلى مرحلة عدم الدخول في مواجهة وجهاً لوجه مع المسلحين واستخدام النيران المضادة، وهذا ما يجري الآن على الهامش. النار المضادة قد تهدأ، لكنها تعيدنا إلى مربع انتظار الهجوم المقبل.

وعد غانتس بالقضاء على "عرين الأسود"، ودخل في طريق مسدود وليس لديه خيار. وفي الواقع، لا يوجد خيار سوى إغلاق هذه الزاوية التي خرجت عن السيطرة. المشكلة أن الجميع في هذه المرحلة، جنوداً وشرطة وعناصر "شاباك"، يتحركون انطلاقاً من الحاجة الفعلية إلى "منع الإرهاب". لكن ما يجري على الأرض هو أن الجنود لا ينتقلون من عنوان إلى آخر مع أسماء، بل يقومون بعملية صيد حرّ مع هامش واسع من الأضرار الجانبية، أو بلغة عبرية بسيطة: قتل مجانيّ.

كل شاب في "عرين الأسود" مسؤول رفيع المستوى، وهو خليفة "الإرهابي" الكبير الأسطوري في منظمة التحرير الفلسطينية، وفي "حماس" و"الجهاد"

* * *

"إسرائيل اليوم": مضاعفة عدد المستوطنين قرب الشيخ جراح... القدس: ثلاثة مشاريع تُكمل الطوق اليهودي لـ "البلدة القديمة" شمالاً وغرباً

بقلم نداف شرغاي

ستتضاعف الحاضرة اليهودية في حي شمعون الصديق ونحلات شمعون – اللذين يوجدان بمحاذاة حي الشيخ جراح، نقطة المواجهة المركزية على خط التماس في القدس في السنوات الأخيرة – في المستقبل غير البعيد. ثلاث خطط بناء مدينة مقرة ستتيح ذلك، وتقف كلها قبل مرحلة إصدار تراخيص البناء، حيث ستكشف "إسرائيل الأسبوع" النقاب عنها اليوم في تقرير يوثق سياقي عمق يجريان في القدس وفي "يهودا" و"السامرة"، على خلفية موجة "الإرهاب" والاضطرابات الأخيرة هناك.

توجد المشاريع الجديدة الثلاثة على مسافة عشرات الأمتار عن الاستيطان القائم في نحلات شمعون.

المطورون هم يهود من ذوي الفكر الصهيوني، ممن يحوزون الاراضي بوساطة شركات أجنبية. المشروع الأول هو خطة لإقامة مبنى سكني جديد من ستة طوابق. الثاني – خطة لهدم مبنى قائم واقامة مبنى سكني آخر فيه خمسة طوابق بدلا منه، والثالث – بناء مبنى تجاري وتشغيلي من ستة طوابق، فوق أربعة طوابق تحت أرضية.

يسكن اليوم في شمعون الصديق 21 عائلة يهودية – وكان عدد العائلات اليهودية التي سكنت في المكان عشية "حرب الاستقلال" سبعاً. عندما ستتحقق الخطط فإن من شأن النقطة اليهودية الصغيرة التي تكمل اليوم تواصلاً يهودياً مع جبل المشارف أن تنمو الى نحو 40 عائلة، بل اكثر.

ظاهراً يدور الحديث عن مشاريع تجارية، لكن التخطيط المفصل يدل على الرغبة في الرفع الى الحد الاقصى لعدد العائلات اليهودية في المنطقة. من خلف الكواليس يقف صندوق اراضي إسرائيل، الذي أقامه آريه كينغ (اليوم نائب رئيس بلدية القدس). يعمل رجال الصندوق على شراء الأراضي من العرب او من اليهود الذين قد يبيعونها للعرب، وهم ينشطون على نحو خاص في منطقة شرقي القدس، في الجليل، وفي النقب.

في شرقي القدس، النية هي خلق تواصل من الحضور اليهودي من طريق 1 في الغرب، عبر فندق شبرد (مشروع بناء آخر في الاستيطان اليهودي في المنطقة) وحتى حي بيت اوروت الذي في سلسلة جبل المشارف، ومن هناك جنوبا – الى حارة اليمن، عبر جبل الزيتون، معاليه هزيتيم، معلوت دافيد، ومنطقة شاعر تسيون (حيث تنشط جمعية العاد في تهويد المنطقة).

يصف كينغ هذه المخططات كجزء من سلوك مغاير، جديد نسبياً، للاستيطان اليهودي في شرقي القدس. "الى جانب شراء بيت هنا ودونم هناك، مخزن هنا وقبو هناك"، يقول كينغ، "يبرز في السنوات الأخيرة ميل جديد ومبارك للجمعيات التي تعنى بخلاص الأراضي في شرقي القدس. الفكرة هي الدفع قدما بشكل ذي مغزى لمخططات بناء مدن تتيح اسكان عشرات بل مئات العائلات في ارض اجتازت تغييرا في وجهة استخدامها في إطار تغيير خطة بناء مدن، وإصدار تراخيص لمشاريع سكنية.

"حي نحلات شمعون الذي تنتظر ثلاث خطط بناء مدن ترخيص البناء فيه، هو الحلقة الشمالية – الغربية للطوق اليهودي الذي يغلف البلدة القديمة. النمو المرتقب في الاستيطان هناك سيزيد إحساس الأمن لدى اليهود الذين يسكنون أو يزورون النقطة، التي هي في قلب القدس"

* * *

"يديعوت أحرونوت": ضعف المنظومة الأمنية في شرق القدس، والمطاردة الفاشلة التي انتهت بعملية ثانية

بقلم يوآب زيتون

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

لقد أدت القبضة الاستخباراتية الضعيفة للمنظومة الأمنية على شرق القدس إلى السيناريو الذي تخافه "إسرائيل" أكثر من أي شيء آخر. وحقيقة أن اثنين من حراس الأمن عند مدخل مستوطنة "معاليه أدوميم" ردّا بحدة وسرعة ليلة (الأربعاء) وقتلا عدي التميمي الذي أطلق النار في اتجاههم، طغت على حقيقة أنه ولأول مرة منذ سنوات تمكن مقاتل من النجاة من مكان العملية سالماً ثم عاد ونفذ عملية أخرى. ولنتذكر أن التميمي لم يتمكن فقط من النجاة من الجنود الكثر عند حاجز شعفاط قبل نحو أسبوعين حيث أطلق النار من مسافة قريبة على المجندة نوعا لازار وأصاب حارس الأمن ديفيد موريل بجروح خطيرة. بل إنه وجد مكانا يختفي فيه لأكثر من 11 يوما على ما يبدو بمساعدة سكان المخيم، ومن دون أن يعرف الشاباك والشرطة ذلك بطريقة تؤدي إلى اعتقاله.

يمكن الافتراض أنه لو تمكن التميمي من قتل أحد حراس الأمن الليلة الماضية خلال نصف دقيقة من إطلاق النار دون توقف من سلاحه، أو بدلاً من ذلك فتح النار على محطة حافلات مليئة بالمواطنين في أي مكان في القدس لكان الفشل في محاولة القبض عليه فضيحة مدوية.

يحقق الشاباك الآن في كيفية تمكنه من الهروب من مخيم اللاجئين، ولماذا الحصار الذي تم فرضه على المخيم في شرق مدينة القدس – وهو إجراء متطرف أدى إلى مزيد من حوادث العنف والاضطرابات الخطيرة – لم يساعد في التقدم في المطاردة؟ **غير ذلك التميمي وصل إلى مدخل مستوطنة "معاليه أدوميم" بعد أن سار لعدة دقائق وهو يحمل سلاحه على الطريق رقم 1، في السفوح بين القدس والبحر الميت في وقت مبكر من المساء ودون أن يتم القبض عليه، وكان يحمل أيضًا سكينًا وقنبلة يدوية كانت ستتسبب في العديد من القتلى لو تم إلقاؤها على مجموعة من الناس.**

بينما تتقدم عمليات البحث عن الخلية التي نفذت العملية التي قتل فيها جندي لواء جفعاتي عيدو باروخ خلال "عيد العرش" "السوكوت" بالقرب من مستوطنة "شفي شومرون"، جرت مطاردة التميمي في مكان يصعب فيه القبض على المقاتلين المطلوبين. لو كان التميمي قد فر شمالاً باتجاه رام الله لكان من الممكن أن يساعد ذلك في مطاردته بسبب السيطرة الاستخبارية شبه المطلقة التي يتمتع بها الشاباك والاستخبارات العسكرية في الضفة الغربية. العديد من التقنيات التي أضيفت إلى فرقة الضفة الغربية في السنوات الأخيرة إلى جانب الأدوات القانونية الأكثر مرونة، تسمح بإحباط العمليات على نطاق واسع ومن بينها العمليات الفردية التي يصعب اكتشافها مبكرًا، نظرًا لعدم وجود منظمة أو بنية تحتية منظمة وراءها.

بحسب التقديرات الأولية، تصرف التميمي بمفرده وكان مقتنعا بأنه لن يخرج حيا من حاجز شعفاط المليء بالجنود المسلحين. وحقيقة أنه لم يتم قتله أثناء هروبه مثل معظم المقاتلين الذين يردون على النيران من مكان تحصنهم عند وصول قوات الجيش بل انكشف بمبادرة منه وفي وقت اختاره بنفسه في عملية أخرى يمكن أن تشهد على شجاعة وجرأة غير عادية قد تصيب بعدوى الإلهام الخطيرة منفذي عمليات آخرين.

في المنظومة الأمنية أداروا المطاردة في وقت واحد بناءً على افتراضين عمليين متناقضين: أحدهما أن التميمي كان في منطقة عمل فرقة الضفة الغربية والآخر أنه لم يغادر مخيم اللاجئين، وبالتالي تم تنفيذ تحركات عملياتية واستخباراتية في كلا المنطقتين في نفس الوقت. والافتراض هو أن كل العمليات التي نفذت تسببت في خروجه من مخبأه حسب قول مسؤولون أمنيون اليوم ليديعوت.

في غضون ذلك أصبح عدي التميمي بالفعل بطلاً في الشارع الفلسطيني وخاصة في شرق مدينة القدس المنطقة المهملة التي لا يعمل "الجيش الإسرائيلي" فيها بموجب القانون، وبالتالي فإن الدعم الذي يقدم هناك للمقاتلين أقوى مما هو عليه في حي القصبة في نابلس أو في مخيم جنين للاجئين. وقال المسؤولون عندما

يتصرف مقاتل بلا انتماء وبدون أيديولوجية وخلفية نضالية كمطلوب، فمن الصعب جدا الوصول إليه.
هناك تركيز للجهد الاستخباري من حوله، وعندما لا يكون هناك أي خطأ على ما يبدو من جانبه فإن تحديد مكانه يمثل تحديًا كبيرًا للغاية. وأضافت المصادر أن الدائرة المقربة من التميمي بكاملها كانت أو لا تزال رهن الاعتقال ويجري التحقيق معها من قبل الشاباك بما في ذلك عائلته كلها وجميع أصدقائه. الأمر ليس أنه لم يتم اتخاذ العديد من الإجراءات للقبض عليه. في مثل هذه الفترة كان من الصعب للغاية الوصول إليه.
افتراض العمل هو أنه لم يخطط للخروج حيا من هجوم شعفاط، ومنذ ذلك الحين كان همنا الأساسي هو أنه سينفذ عملية ناجحة أخرى كما فعل في الماضي، لأنه على ما يبدو ليس لديه ما يخسره.

* * *

"هآرتس": "الجيش الإسرائيلي" مليء بالزُعران المُسلحين

بقلم جدعون ليفي

"زعران مسلحون": هكذا ترى القيادة العُليا "للجيش الإسرائيلي" عدو الجيش في الضفة الغربية، وفي سلسلة إحاطات مغلقة ومقابلة عامة واحدة على الأقل، عرّف قائد الجيش مؤخراً المقاومة في جنين والتنظيم الجديد في نابلس، "عرين الأسود"، على أنهم زعران. من رئيس الأركان أفيف كوخافي، وقائد القيادة الوسطى يهودا فوكس، ومن هم تحتهم، يرون الشبان المسلحين الذين يعارضون اجتياح الجيش لمدنهم ومخيمات اللاجئين كزعران!!

الآن يقوم "الجيش الإسرائيلي" بالقضاء على الزعران، وقد قُتل ستة من "عرين الأسود" وأسر واحد، وحُرم 164 فرداً من عائلاتهم من الحصول على تصاريح دخول إلى "إسرائيل." الجيش الإسرائيلي" يشعل ظاهرة الزعران، وفي المقابل يبرز صورة الجيش الجميل الألقاب المثالية -كالأكثر أخلاقية في العالم – وأمامه جيش من الزعران. من الصعب معرفة ما يعنيه كبار الضباط عندما يتحدثون عن الزعران، ليس من اللائق قول أشياء سيئة عن "إسرائيلي"، لكن من الواضح أن هذا مسموح به بالنسبة لفلسطيني. وأوضح أن العميد "إريك مويال" كان يحدث في جنين على النحو التالي: "مجموعات من الزعران يجلسون على الحديد (قارعة الطريق) ويعبثون بالجيش.

وقال الضابط المستوطن من "تفوح" لصحيفة (إسرائيل اليوم 4/16): "إنهم يقيمون كل أنواع التشويش والوحدات الأخرى غير المنطقية لأنفسهم، هناك زعران أثاروا غضبنا هنا، ونحن بحاجة إلى ضرب رؤوسهم الآن وإنهائهم."

لنفترض هذا الأسلوب المتغطرس والدنيء لكبار الضباط في "جيش الإسرائيلي"، الذين تمثل غرورهم الأجوف في كل ما يملكون من إمكانات، ولنفترض أيضاً إذلال الآخر، لكن "الجيش الإسرائيلي" يعرف شيئاً أو شيئين عن "الزعران." نسبة كبيرة من الجنود والمليشيات ورجال الشرطة في وحدات الاحتلال تتفق تماماً مع تعريف "الجيش الإسرائيلي" "زعران معهم سلاح." ويبدو أن مصطلح "زعران مع أسلحة" وُلد لوصفهم (جنود الجيش الإسرائيلي)، وليس من قبيل المصادفة أن ترسل "إسرائيل" "سفاحيها" لمواجهة الزعران الفلسطينيين.

عرين الأسود، المنظمة المسلحة الجديدة في نابلس، يقابلها الأسماء الطفولية والتي خرجت من كمبيوتر "الجيش الإسرائيلي" الذي يعرف كيفية إعطاء أسماء مثل (عصبة الفولاذ، عصبة النار)، والتي هي مكونة حتى من الزعران. هكذا يكون الأمر عندما تكبر في بلاطة أو مخيم عسكر، مع ماضٍ من اللجوء (كلاجئ)، وحاضر من الاحتلال ومستقبل من اليأس: لذا يجب أن نكون زعران. من الصعب معرفة كم الزعران الذين كانوا سيصبحون أكثر عنفاً لو أنهم تقاتلوا على قدم المساواة مع "الزعران الإسرائيليين"، لكن في ظل ظروف الاحتلال، فإن "الزعران الإسرائيليين" هم بالتأكيد أكثر عنفاً. حتى في الوقاحة، فالمنافسة صعبة، ويبدو لي أن "الزعران الإسرائيليين" لهم اليد العليا. الكثير من الجنود ورجال الشرطة في الضفة الغربية لم يعودوا يعرفون كيف يتحدثون مع الفلسطينيين، ولكنهم فقط ينبحون عليهم.

انظروا إلى "مقاتلي المعابر"، اللقب المروع الجديد، انظروا إلى حرس الحدود في شرقي القدس أو جنود لواء كفير، بما في ذلك كتيبة نيتسح يهودا، في غزواتهم الليلية لغرف النوم وغرف الأطفال، فكر في سلوك أكثر "وحشية" وأكثر "بلطجة" "زعرنة" من هذا. ربما من المستحيل أن تخدم في الضفة الغربية دون أن تكون بلطجي وازعر، هل يعتقد كوخافي أن الجنود الذين يضطهدون الفلسطينيين أقل "بلطجة" "زعرنة" من مقاتلي "عرين الأسود"؟ ماذا بالضبط؟ هل هم أكثر تعليماً؟ أم أكثر قيمة؟ أم أكثر إنسانية؟ لقد قللوا من شأن الفلسطينيين وقللوا من شأنهم، عندما يتعلق الأمر بفجوة في القوة بين "عرين الأسود" و"نيتساح يهودا"، فمن الواضح بالفعل من هو الأقوى، والمسلح والمجهز والمنظم. لكن كونك قوياً ليس له أي ميزة أخلاقية في هذه القصة، على العكس من ذلك.

يعمل أفراد "عرين الأسود" على حماية منازلهم وخيماتهم ومدنهم عندما يغزوهم جيش أجنبي، ربما كانوا يجلسون على قارعة الطريق ويعبثون بالجيش، كما تعلمنا من تشخيص العميد مويال، لكن يسمح له ولجنوده ليفعلوا ما يشاؤون.

كتب هانوخ ليفين: "جندي أبيض يضرب جندياً أسود"، وهو يبكي في الغرف، والكل في كل مكان ساكت.

* * *

"هآرتس": المستوطنون يرتكبون أكثر من 100 جريمة قومية ضد الفلسطينيين في الضفة

بقلم يانيف كوبوفيتش

قال رئيس الأركان أفيف كوخافي في بيان لوسائل الإعلام: "من غير المعقول أن جنود الجيش الإسرائيلي الذين يدافعون بجدية وإخلاص سيتعرضون لهجوم عنيف من قبل المستوطنين"، وذلك بعد تعرض قائد كتيبة من لواء المظليين وجنود من الجيش لهجوم من قبل المستوطنين، وقال كوخافي أشياء مماثلة قبل عام بالضبط، عندما أصيب ضابط وجندي في الجيش نتيجة رش الفلفل عليهم من قبل المستوطنين قرب مستوطنة عدي عاد. وقال في ذلك الوقت: "الجريمة ضد جنود الجيش لا تطاق وتتطلب عدالة سريعة وصارمة." حتى عندما هاجم المستوطنون القائد السابق لدورية غولاني في تشرين الأول قبل عام، تحدث كوخافي بحزم: "من واجبنا التنديد بها والتصرف ضدها بقوة بالإضافة إلى تقديم المتورطين إلى العدالة"، تمامًا كما حدث في أكتوبر 2019 عندما هاجم المستوطنون في حادثة مماثلة جنود جيش وأصابوهم.

المشترك بين جميع الإدانات لرئيس الأركان وكبار مسؤولي الجيش في حالات الاعتداء من المستوطنين هو أن الإدانة لا تأتي إلا بعد هجوم على جنود ومجندات في الجيش.

في الأسابيع الأخيرة، أدركت المؤسسة الأمنية حدوث زيادة مقلقة في أعمال العنف من قبل المستوطنين في جميع أنحاء الضفة الغربية. ففي الأيام العشرة الماضية فقط، تم تسجيل أكثر من 100 حالة جريمة قومية ارتكبها يهود ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية ووقع معظمها في منطقة نابلس، وخاصة في منطقة حوارة التي أصبحت مسرحا للاشتباكات بين المستوطنين والفلسطينيين. لم يتناول كوخافي أيًا من هذه الحوادث علنًا.

سبب كل تلك المئات من الحالات منذ بداية العام هو أن الذين يتعرضون للهجمات كانوا فلسطينيين.

إلى كوخافي وكبار الضباط في القيادة الوسطى، من الواضح أن هؤلاء المستوطنين الذين يقومون بأعمال شغب ويهاجمون الفلسطينيين لأسباب قومية هم نفس الأشخاص المسؤولين عن مهاجمة قادة وجنود الجيش. لكن وفقًا لمصادر مطلعة. فإنهم في المنظومة الأمنية ككل، يفضلون تجنب أي تصريح قد يفسر على أنه موقف سياسي، خلال فترة انتخابية حساسة.

قال مسؤول أمني تحدث لصحيفة هآرتس" :خلافا لتصريحات كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية والرتب السياسية، والتي بموجبها تؤكد جميع بيانات التنديد على أنها حفنة عنيفة وخارجة عن السيطرة، وهي معروفة

جيداً للمؤسسة الأمنية، إلا أنهم في الواقع أعداد أكبر بكثير، ومن بينهم مستوطنون لم يشاركوا في حوادث عنف حتى الأشهر القليلة الماضية." وأضاف المصدر: "يصل كبار السن أيضًا، والنساء اللواتي لديهن أطفال ويبدأون بالجنون."

وبحسب مسؤولين عسكريين في القيادة الوسطى، على خلفية الانتخابات، يدير قادة المستوطنين حملة انتخابية تهدف إلى خلق شعور بأن الجيش يفقد السيطرة. على سبيل المثال، ادعى الجيش بعد حادثة إطلاق النار التي تم فيها محاصرة رئيس مجلس هشمرون الاستيطاني يوسي دغان، مؤخرًا": لقد وصلوا وعبروا المنطقة التي لم يُسمح لهم بعبورها، وأخرجوا البنادق رغم عدم الحاجة إليها ولم يطلقوا النار عليهم، وجلبوا الأطفال واندفعوا لنشر كل شيء لوسائل الإعلام." لم يكن كل حديثهم عن الحدث نفسه، بل عن فقدان الحكومة لطريقها والانتخابات. وهناك محاولة لجر الجيش والوضع الأمني في الضفة الغربية لصالح الحملات الحزبية وهذا واضح على الأرض.

في يوليو من هذا العام، نشرت مجلة "داعات" تحقيقا حول المتحدث باسم "الجيش الإسرائيلي" تحت عنوان: "ران كوخاف حوَل مكتب الناطق باسم الجيش إلى فرع ميرتس." مقال موسع نقلاً عن مصادر يمينية تتهم المتحدث باسم الجيش بالعمل من أجل اليسار وإلحاق الأذى بالمستوطنين عندما يسارع لإصدار بيانات إدانة ضد الضباط الذين تم انتقادهم بسبب تصريحات مثيرة للجدل. كما سارع عضو الكنيست بن غفير لنشر هذا المقال على تويتر، وبدأ كبار المسؤولين من قادة المستوطنين حملة تحريضية ضد كبار الضباط في الجيش، بمن فيهم قائد القيادة الوسطى اللواء يهودا فوكس، عندما نشر نفس المسؤولين صور للجنرال تحت عنوان: "قوي على اليهود في حوميش وضعيف في حوارة" و"يدمر الأحلام ويكفي لاعتقال الأطفال."

الشاباك، على ما يبدو، يفضل تركيز جهوده هذه الأيام على العمليات الفلسطينية التي زادت بشكل كبيرة في منطقتي نابلس وجنين، وكذلك "الشرطة الإسرائيلية" وفي كثير من الحالات الجيش الذي يفضل عدم مواجهة هؤلاء المستوطنين العنيفين دون داع. حتى في الحالات التي يتعرض فيها الفلسطينيون للأذى بسبب عنف نفس المستوطنين.

وصل الأربعاء الماضي العشرات من مثيري الشغب اليهود إلى حوارة وبدأت مهاجمة الفلسطينيين من سكان المكان. وانتهى ذلك اليوم بمواجهة عنيفة بين الطرفين شملت إلقاء حجارة متبادل.

* * *

"يديعوت أحرونوت": مواجهات في الضفة وشرق القدس

على خلفية الإضراب العام في الضفة الغربية والقدس في أعقاب مقتل عدي التميمي، واصل الفلسطينيون مساء أمس (الخميس) المواجهات مع قوات الجيش في أنحاء الضفة الغربية. وفي وقت متأخر من مساء أمس اندلعت مواجهات في عدة مواقع في مدينة القدس. وبسبب الوضع، تقرر في نهاية تقييم للوضع أجراه وزير الجيش بيني غانتس إغلاق معبر سالم أمام دخول الفلسطينيين من الداخل إلى منطقة جنين ابتداء من مساء أمس وحتى إشعار آخر. وبحسب بيان وزارة الجيش فقد تم اتخاذ الخطوة في أعقاب إطلاق النار على معسكر سالم والمعبر مؤخرا.

ألقى فلسطينيون الحجارة مساء أمس على حافلة كانت خالية من الركاب بالقرب من مفترق عطروت في شرق القدس. وقام طاقم مسعفين من نجمة داود الحمراء والذي تم استدعاؤه إلى مكان الحادث بنقل السائق المصاب بجروح طفيفة والبالغ من العمر 30 عاما إلى مستشفى هداسا. وتصدت قوات الشرطة للمتظاهرين الذين رشقوا الحجارة وأشعلوا النار وأغلقوا طرقا في شرق القدس. واعتقلت الشرطة اثنين من المشتبه بهم من سكان أم طوبا وبيت حنينا حيث قاما بإلقاء الحجارة والأشياء تجاه قوات الأمن. وفي سلوان أطلق المتظاهرون مفرقعات على القوات. وفي وقت سابق تم رشق الحجارة باتجاه سيارات مستوطنين في حوارة وخارج بنيامين قرب قرية عبود. ولم يصب ركاب السيارات. وفي الوقت نفسه وصلت قوات الجيش إلى منزل عائلة التميمي في محاولة لإغلاق خيمة العزاء التي تم فتحها له في قرية سلوان. وانطلقت في مخيم شعفاط وعناتا مسيرة لدعم التميمي رفعت خلالها أعلام حماس. وفي بيت أمر، في منطقة الخليل أيضًا اندلعت مواجهات انتهت بإطلاق الجنود الرصاص المطاطي على المتظاهرين. كذلك نظم المستوطنون تظاهرات بعد ظهر أمس قرب حوارة في نابلس احتجاجًا على رشق الحجارة الأخير على الطريق.

* * *

إذاعة جيش العدو: 10عمليات إطلاق نارفي الضفة خلال الأسبوع الماضي

بلغت حصيلة عمليات إطلاق نار في الضفة الغربية خلال الأسبوع الماضي عشر عمليات، وذلك بعد عملية إطلاق النار الذي تعرض له حاجز الجلمة في جنين مساء اليوم من قبل مقاتلين فلسطينيين. استهدفت ست عمليات منها معبريْ الجلمة وسالم في مدينة جنين، وأربع منها وقعت خلال اليوم الأخير. قرر وزير الجيش غانتس مساء الخميس إغلاق معبر سالم لدخول فلسطيني 1948 كشكل من أشكال العقاب الاقتصادي لسكان المدينة.

* * *

"هآرتس": إسرائيل تعتزم السماح للسلطة بشراء مروحيات لرحلات كبار مسؤوليها لأول مرة منذ عام 2001

تعتزم "إسرائيل" السماح للسلطة الفلسطينية بشراء طائرات مروحية لرحلات كبار مسؤوليها، لأول مرة منذ عام2001، وتوصي المؤسسة الأمنية بالموافقة على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس شراء طائرات مروحية، في إطار إجراءات من شأنها تعزيز موقعه في السلطة الفلسطينية، وعلى الصعيد السياسي أبدوا استعدادهم للموافقة على الخطوة.ووفقًا للخطوط العريضة التي تعتزم "إسرائيل" الموافقة عليها، فإنه سيُسمح للسلطة الفلسطينية بشراء طائرتين مروحيتين بأموال تبرعات من دول الخليج، وستتمركزان في الأردن وستتمكن القيادة الفلسطينية العليا من استخدامهما حسب الحاجة، وعندما يريدون المرور عبر المجال الجوي "لإسرائيل" أو الضفة الغربية، سيُطلب منهم الحصول على موافقة "إسرائيل."

بعد اتفاقيات أوسلو، سمحت "إسرائيل" للرئيس الفلسطيني آنذاك ياسر عرفات بامتلاك ثلاث مروحيات من طراز MI8 لغرض الرحلات الجوية لكبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، لكن في عام 2001 ومع اندلاع الانتفاضة الثانية وموجة العمليات في "إسرائيل"، أمر "رئيس الوزراء الإسرائيلي" آنذاك أرئيل شارون بتدمير المروحيات في غزة بعد أن تم استخدامها لتهريب أسلحة ومطلوبين. وضغط مسؤولون في الأردن والدول الأوروبية مؤخرًا على "إسرائيل" للموافقة على شراء طائرات مروحية للسلطة الفلسطينية، بعد أن عارضها مسؤولو استخباراتها في السنوات الأخيرة خوفًا من التهريب. وبعد أن أثارت السلطات الدولية القضية مرة أخرى، تم في النظام الأمني فحص الإجراء، حيث أوصوا بالموافقة أثناء اتخاذ خطوات لضمان عدم استخدام المروحيات في التهريب، بما في ذلك حظر الهبوط والإقلاع في مناطق الضفة الغربية إلا بتصريح خاص، وجرت المباحثات قبل التصعيد الأخير في الضفة الغربية، لكن موقف المؤسسة الأمنية لم يتغير منذ ذلك الحين.

يشار إلى أنه إذا تمت الموافقة على الإجراء بالفعل، فلن تكون هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها "إسرائيل" نقل معدات أمنية إلى السلطة الفلسطينية في محاولة لتعزيز موقفها. ففي مايو 2019 وافق رئيس الوزراء "الإسرائيلي" آنذاك بنيامين نتنياهو على نقل حوالي عشر عربات مصفحة إلى الضفة الغربية لتعزيز الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية، وبحسب مصدر أمني في "إسرائيل" فقد تم نقل ناقلات الجند المدرعة بناء على طلب الولايات المتحدة وبموافقة نتنياهو ووزير الجيش آنذاك أفيغدور ليبرمان ثم رئيس الأركان غادي إيزنكوت. وفي المحادثات بين مسؤولي الأمن "الإسرائيليين" والسلطة الفلسطينية بشأن المروحيات، طلبت الأخيرة اتخاذ خطوات إضافية لتعزيز موقفها في الضفة الغربية، وطالبوا بتسليم جثث أعضاء فتح الذين نفذوا العمليات في "إسرائيل" إلى الفلسطينيين، وكذلك إطلاق سراح نشطاء التنظيم الذين يقبعون في "السجون الإسرائيلية" منذ فترة طويلة، ولم يشاركوا في قتل "الإسرائيليين."

من ناحية أخرى طالبوا في "إسرائيل" كبار مسؤولي السلطة بالتحرك بحزم أكبر ضد المقاتلين في نابلس وجنين وإحلال الهدوء في المنطقة، وقال ممثلو الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية إنهم يواجهون صعوبة في العمل في مدن شمال الضفة الغربية بسبب زيادة نشاط "الأجهزة الإسرائيلية" هناك وبسبب ارتفاع عدد الشهداء بنيران "الجيش الإسرائيلي" هذا العام.

* * *

خبراء: قرار أستراليا حول القدس طعنة بقلب "الدولة اليهودية"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

شكل القرار المفاجئ لأستراليا بإلغاء اعترافها بالقدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل" انتكاسة سياسية ودبلوماسية لتل أبيب، حيث كانت الأخيرة تعتبرها "أكثر الدول الصديقة لها في جنوب شرق آسيا" مما وضع علامات استفهام حول عدم تنبؤ المحافل السياسية الإسرائيلية بمثل هذا القرار قبل وقت كاف.

لم يتردد الإسرائيليون في وصف الخطوة الأسترالية بأنها "خيانة كاملة لإسرائيل، وطعنة بالسكين في قلب الدولة اليهودية"، وتشكل إضرارا بشدة بالثقة بين ما كانا يعتبران حليفين تقليديين، بعد أربع سنوات من قرار الحكومة السابقة في 2018، الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، رغم تأكيدها أن المصير النهائي للمدينة سيتقرر في محادثات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مما جعل الإسرائيليين ينظرون للحكومة السابقة في كانبرا على أنها وضعت معيارا ذهبيا لدعمهم.

أرسين أوستروفسكي الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم"، سرد ما قال إنها "سلسلة سياسات أسترالية وقفت داعمة لإسرائيل في المحافل الدولية، أهمها تصويتها الدائم في الأمم المتحدة، وحقها بالدفاع عن النفس ضد الفلسطينيين، ومكافحة معاداة السامية، كما أن إسرائيل تمتعت نسبياً بدعم مستقر من الحزبين في أستراليا على مر السنين، ولم يكن حزب العمال الأسترالي بقيادة أنتوني ألبانيز يشبه نظيره البريطاني بقيادة جيريمي كوربين، ورغم توقع حصول تبريد تدريجي في مستوى الدعم، لكن ليس لهذه الدرجة". وأضاف في مقاله أن "قرار أستراليا الأخير مخجل ومفجع، قادته وزيرة الخارجية بيني وونغ، ذات الطبيعة الخبيثة لأفعالها، وازدرائها للجالية اليهودية في أستراليا، وحليفتها إسرائيل، وهذه ليست الطريقة التي يتصرف بها الأصدقاء، لأنها في المقابل أعلنت مضاعفة مساهمتها للأونروا من 10 إلى 20 مليون دولار أسترالي سنويا.. ولعلنا قريبا سنرى كيف ستصوت أستراليا في الأمم المتحدة على مجموعة من القرارات المناهضة لإسرائيل".

إيهود يعاري المستشرق الإسرائيلي في "القناة 12"، استعرض ما قال إنها "سلسلة الأحداث التي أدت إلى قرار أستراليا بإلغاء الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتشكل خلفية لهذه الخطوة القادمة من ضغوط شديدة ومستمرة من الجناح اليساري لحزب العمال، الذي أهملت إسرائيل العلاقات معه لسنوات طويلة، ومن أعضاء البرلمان المستقلين وحزب الخضر، مع العلم أن حزب العمال اتخذ قرارا عندما كان في المعارضة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، ولم يعرب رئيس الوزراء ألبانيز ووزيرة خارجيته وونغ عن أي تعاطف خاص مع إسرائيل، مما قد يدفعهما للاعتراف بهذه الدولة".

وأضاف في **مقاله** " أن "الخطوة الأسترالية جاءت لاسترضاء اليسار، مع العلم أن اعتراف موريسون السابق بالقدس عاصمة للاحتلال قدّمه في خضم حملة انتخابية صاخبة في محاولة لجذب الأصوات اليهودية، لكنها لم تكن محاولة ناجحة، وبقيت محفورة في الوعي السياسي الأسترالي باعتبارها حيلة انتخابية، وتقليدا لتصرفات الرئيس دونالد ترامب في ذلك الوقت، ولذلك يجدر بنا أن نفهم أن حكومة حزب العمال قد تبقى في السلطة بضع سنوات أخرى، مما يستدعي من إسرائيل تصحيح ما أهملته لسنوات عديدة".
فيما يصب الإسرائيليون جام غضبهم على أستراليا بسبب قرارها المنحاز للفلسطينيين، لكنهم في الوقت ذاته يتهمون الدوائر الدبلوماسية لديهم بإهمال أحزاب المعارضة الأسترالية خلال سنوات طويلة من الصداقة مع الأحزاب اليمينية، والنتيجة أن أقوى المؤيدين للقضية الفلسطينية من كبار أعضاء حزب العمال أصبحوا في السلطة، مما يجعل دولة الاحتلال تدفع ثمن هذا الإهمال الآن، والخشية الإسرائيلية من الدخول في أزمة دائمة مع الحكومة الحالية في أستراليا تحت وقع رد الفعل الانفعالي.

* * *

بحث إسرائيلي: فرصة لضم أراض بالمنطقة ج بعد رحيل عباس

ترجمة :بلال ضاهر. موقع عرب 48

أصدر "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب بحثا حول الفترة التي تلي عهد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس. وبحسب المعهد، فإن التحليل الذي تضمنه البحث الذي صدر اليوم، الخميس، لا يهدف إلى التنبؤ بهوية من سيخلف عباس، وإنما استشراف سيناريوهات بمكن من خلالها "إدراك التحديات والتبعات على إسرائيل من جراء كل واحد منها."

وركّز البحث على ثلاثة سيناريوهات "مرجحة"، هي: انتقال الحكم بشكل منظم إلى قائد أو مجموعة قيادات من صفوف حركة فتح، واستمرار أداء السلطة الفلسطينية؛ صراعات متواصلة لفترة طويلة على خلافة

عباس وتضعف السلطة الفلسطينية وتؤدي إلى تعزيز قوة حركة حماس وتأثيرها؛ نشوء حالة فوضى وانعدام سيطرة تصل إلى تفكك وإعادة مفاتيح السيطرة إلى إسرائيل؛ و"سلطة فلسطينية معادية لإسرائيل."

وبلور باحثو المعهد الذين أعدوا البحث توصيات لسياسة وخطوات يمكن أن تتخذها الحكومة الإسرائيلية تجاه الوضع الفلسطيني استعدادا "لليوم الذي يلي عباس". وبحسب البحث، فإن "قدرة السلطة الفلسطينية على مواجهة رحيل عباس بشكل مفاجئ ستكون متأثرة جدا بقدرتها على إدارة عملية خلافة منظمة ومستقرة ومن دون صراعات." واعتبر البحث أن "بحوزة إسرائيل أدوات تساعد على ذلك، مثل تعزيز السلطة الفلسطينية وقدرتها على الحكم، بهدف خدمة المصالح السياسية – الأمنية الإسرائيلية ومنع تصعيد أمني يمكن أن ينتقل إلى أراضيها."

وأشار البحث الإسرائيلي إلى اهتمام لدى الأردن ومصر ودول الخليج بتغير القيادة الفلسطينية من خلال عملية سريعة ومن دون عنف. وتوجد لهذه الدول مصالح خاصة بها حيال تركيبة القيادة الفلسطينية الجديدة، ولكل واحدة من هذه الدول تأثير مختلف، وفي جميع الأحوال هناك تأثير محدود لهذه الدول على هوية الذي سيخلف، أو الذين سيخلفون، عباس. واعتبر البحث أن على إسرائيل محاولة وقف "خطوات ذات طبيعة واتجاه فوضوي، ستقود إلى تفكك السلطة الفلسطينية وتجذب إسرائيل مرة أخرى إلى تدخل مباشر وعميق في الضفة الغربية، أي ترسيخ حكم عسكري، وتسريع التوجهات الحالية بالنزوح إلى واقع الدولة الواحدة."

وأوصى البحث بأن تقوم إسرائيل بمجهود من أجل بلورة تفاهمات مع "شريكاتها الإستراتيجية الإقليمية – 'الرباعية العربية': مصر، الأردن، الإمارات والسعودية"، والتركيز من خلال تفاهمات كهذه على سبل استقرار السلطة الفلسطينية ومنع سيطرة حماس عليها، وأن تشمل التزاما بمساعدة القيادة الجديدة، "إذا عبرت عن تمسك بالاتفاقيات والتفاهمات التي تحققت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والأهم هو استمرار التعاون (التنسيق) الأمني بين إسرائيل وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية."

وفي حال نشوء حالة فوضى وتوقف أداء السلطة الفلسطينية واحتمال "إعادة المفاتيح إلى إسرائيل"، أوصى البحث بأن تنتقل إسرائيل إلى سياسة المبادرة لفرض وقائع على الأرض، تشمل ما يلي: "تحديد شخص لخلاف عباس والسعي إلى تنصيبه؛ فرصة لضم أراض في المنطقة ج لإسرائيل؛ تشجيع انتخابات؛ الإفراج عن مروان البرغوث، كقائد قوي مقبول على جميع الفصائل؛ تشجيع (تقسيم الضفة إلى) كانتونات، ورعاية قيادات محلية؛ دفع الخيار الأردني؛ واعتراف إسرائيل بحماس وإجراء اتصالات معها."

* * *

استطلاعات

"تايمز أوف إسرائيل": استطلاعات رأي تشير إلى عودة الجمود السياسي وصعود "الصهيونية الدينية"

فشل زعيم المعارضة نتنياهو وحلفاؤه اليمينيون المتدينون في تحقيق الأغلبية في استطلاعين تلفزيونيين، رغم افتقار لبيد أيضا إلى مسار واضح لتشكيل الحكومة بدون تحالف "الجبهة-العربية للتغيير"

بقلم ألسكندر فولبر ايت

قبل أسبوعين بالضبط من موعد الانتخابات، توقع استطلاعان صدرا يوم الثلاثاء تجدد الجمود السياسي بعد انتخابات الأول من نوفمبر، مع فشل زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو وكتلته الدينية اليمينية في تحقيق الأغلبية، وافتقار رئيس الوزراء يائير لبيد لطريق واضح لتشكيل الحكومة. وأظهرت استطلاعات الرأي أيضا صعود حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف تدريجيا، على حساب "الليكود" إلى حد كبير، ومن المقرر أن يصبح ثالث أكبر حزب في إسرائيل.

في استطلاع نشرته قناة "كان" العامة، حظي نتنياهو وحلفاؤه بـ 60 مقعدا – أقل بمقعد واحد من الأغلبية في الكنيست المكون من 120 مقعدا، في حين أعطى استطلاع نشرته أخبار القناة 12 الكتلة 59 مقعدا. وعلى الرغم من توقع الاستطلاع الأخير حصول الأحزاب المعارضة لرئيس الوزراء السابق على أغلبية، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيتمكن لبيد من إيجاد مصادر دعم جديدة بالإضافة إلى فصائل التحالف المنتهية ولايته. وفي كلا الاستطلاعين، كان حزب "الليكود" اليميني بزعامة نتنياهو أكبر حزب، حيث توقعت "كان" حصوله على 31 مقعدا، بينما توقعت القناة 12 حصوله على 30 مقعدا. وتوقعت القناتان فوز حزب "يش عتيد" الوسطي بزعامة لبيد بـ 25 مقعدا. وكان حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف، وهو جزء من الكتلة الدينية اليمينية، ثالث أكبر حزب في كل من استطلاعات الرأي، مع توقع حصوله على 14 مقعدا (أعلى نتيجة له حتى الآن في استطلاع "كان"). وصعد حزب "الصهيونية الدينية" – وهو تحالف بين الوزير السابق بتسلئيل سموتريتش وعضو الكنيست المتطرف إيتامار بن غفير وفصيل "نوعام" المناهض لمثلي الجنس والمتحولين جنسيا – مؤخرا في استطلاعات الرأي على حساب الليكود، على الرغم من تحقيق حزب نتنياهو مكاسب على حساب شركائه في الفترات المؤدية الى جولات الانتخابات السابقة.

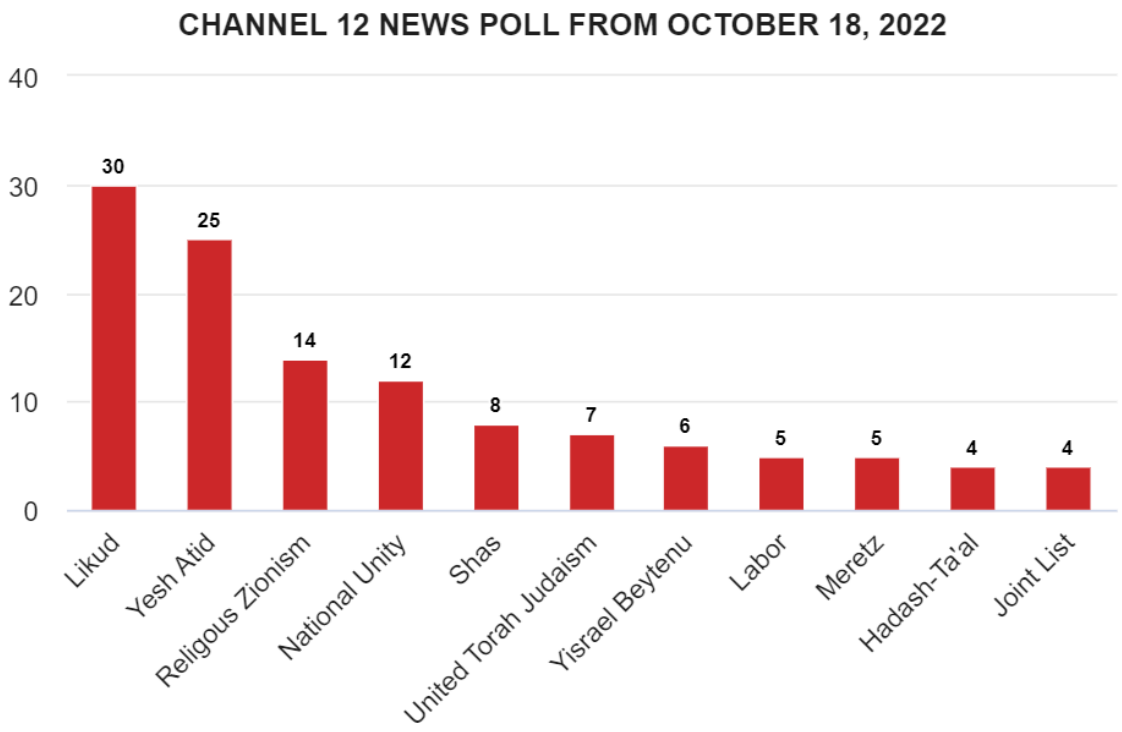

استطلاع رأي أجررته القناة 12، 18 أكتوبر 2022

وتلت قائمة "الوحدة الوطنية" حزب "الصهيونية الدينية" في الاستطلاعين، وحصلت على 12 مقعدا في استطلاع القناة 12 و- 11 مقعدا في استطلاع "كان". وتتكون قائمة يمين الوسط من حزب "أزرق أبيض" بزعامة وزير الدفاع بيني غانتس، حزب "الأمل الجديد" بزعامة وزير العدل جدعون ساعر، والسياسي الجديد غادي آيزنكوت، الذي، مثل غانتس، كان رئيس أركان سابق للجيش الإسرائيلي. ووصف غانتس نفسه بأنه مرشح لرئاسة الوزراء، لكن يبدو أنه من المستبعد تشكيله ائتلاف.

وفاز حزبا "شاس" و"يهودية هتوراة" اليهوديان المتشددان، المتحالفان أيضا مع نتنياهو، بثمانية وسبعة مقاعد على التوالي في كلا الاستطلاعين. وحصل الحزب العلماني اليميني "يسرائيل بيتنو" على سبعة مقاعد في استطلاع "كان"، بينما توقعت القناة 12 حصوله على ستة مقاعد. وحصل حزب "العمل" من يسار الوسط على خمسة مقاعد في كل استطلاع، بينما أعطت "كان" خمسة مقاعد لحزب "ميرتس" اليساري وتوقعت القناة 12 حصوله على أربعة مقاعد.

وتوقع كلا الاستطلاعان حصول تحالف "الجبهة-العربية للتغيير" ذات الأغلبية العربية – والذي لا يؤيد أي من الكتلتين – على أربعة مقاعد، وتوقعا نتائج مماثلة لحزب "القائمة العربية الموحدة"، والذي كان جزءا من الائتلاف السابق.

ولم تتوقع أي من الاستطلاعات حصول حزب "البيت اليهودي" اليميني الذي تتزعمه وزيرة الداخلية أييليت شاكيد، ولا حزب "التجمع" القومي العربي، بالدعم الكافي لدخول الكنيست المقبل.

وتوقع استطلاع "كان" حصول احزاب الائتلاف المنتهية ولايته على 56 مقعدا، مقابل 57 في استطلاع القناة 12، أي أقل من الأغلبية بدون تحالف "الجبهة-العربية للتغيير" أو مصدر دعم آخر.

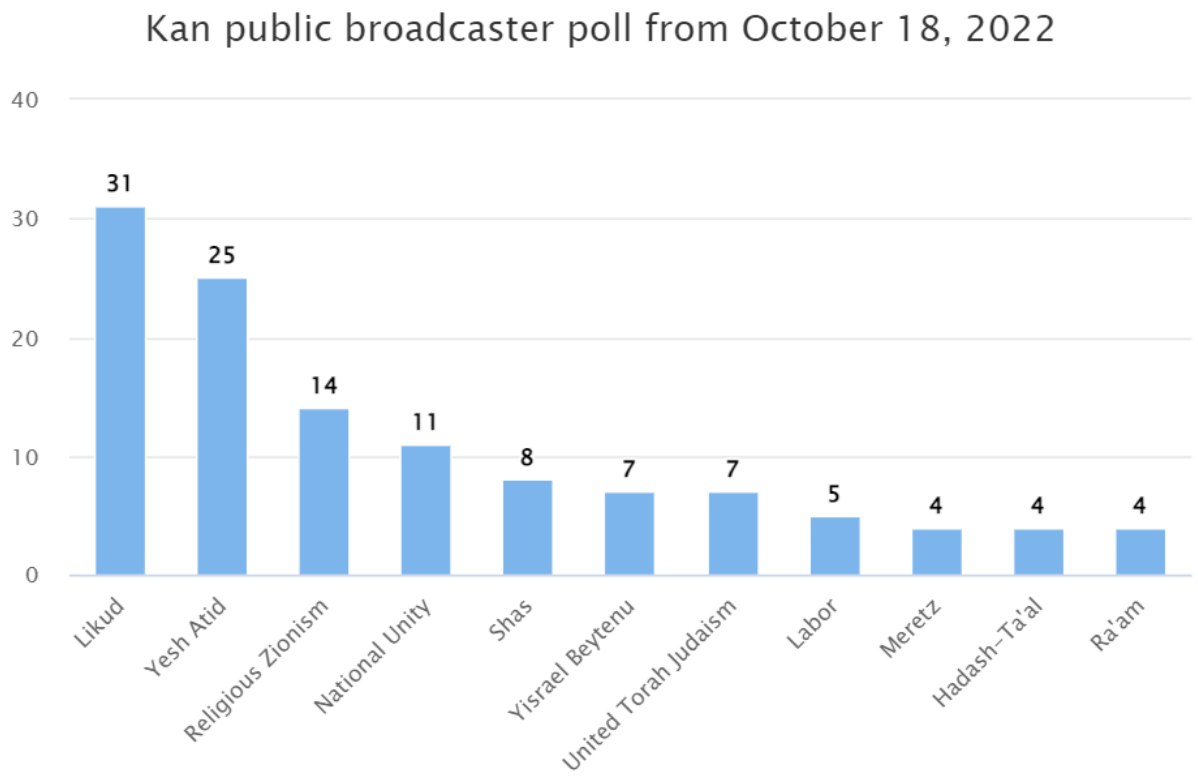

استطلاع رأي أجررته إذاعة "كان" العامة، 18 أكتوبر 2022

تمت الدعوة للانتخابات المقبلة – الخامسة منذ أبريل 2019 – بعد انهيار حكومة تقاسم السلطة بين رئيس الوزراء آنذاك نفتالي بينيت ولبيد، والتي استمرت لمدة عام بعد أن تمكنت من الإطاحة بنتنياهو في يونيو 2021.

وتقاعد بينيت بعد ذلك، وسلم رئاسة الوزراء إلى لبيد والسيطرة على حزبه إلى شاكيد، التي نأت بنفسها منذ ذلك الحين عن الحكومة. ويسعى نتنياهو، الذي حظي بأطول ولاية في رئاسة الوزراء في إسرائيل، إلى استعادة السلطة بينما يواجه محاكمة بتهم فساد، وبينما يتطلع لبيد للاحتفاظ برئاسة الوزراء بعد الانتقال من الصحافة إلى السياسة على مدى العقد الماضي.

وشمل استطلاع القناة 12، الذي أجراه خبير الاستطلاع مانو جيفا، 510 مشاركا مع هامش خطأ بنسبة 4.4%. وشمل استطلاع "كان" 651 مشاركا وهامش خطأ بنسبة 3.8.% وغالبا ما تكون توقعات استطلاعات الرأي الإسرائيلية غير دقيقة، ولكن يمكن أن يكون لها تأثير على صنع القرار لدى السياسيين والناخبين قبل الانتخابات.

* * *

استطلاع القناة 12: لا تزال كتلة نتنياهو حول 60 مقعدًا وصعود ل "بن غفير"

ترجمة: شبكة الهدهد

تشير نتائج استطلاع رأي أجرته القناة 12 العبرية، والتي نشرت مساء أمس الخميس بأن كتلة نتنياهو المكونة من الليكود والصهيونية الدينية وشاس ويهودات هتوراة ستحصل على 60 مقعدًا، مع تقدم واضح ل "بن غفير" بحصوله على 14 مقعدًا.

وجاءت نتائج استطلاع الرأي كالتالي:

الليكود – 31 مقعدًا.

يش عتيد – 24 مقعدًا.

همحنية هممليختي – 11 مقعدًا.

الصهيونية الدينية – 14 مقعدًا.

شاس – 8 مقاعد.

يهودات هتوراة – 7 مقاعد.

العمل، "إسرائيل بيتنا" – 6 مقاعد لكل منهما.

ميرتس – 5 مقاعد.

راعام، القائمة المشتركة (الطيبي+عودة) – 4 مقاعد لكل منهما.

وبهذا تصبح كتلة نتنياهو 60 مقعدًا وكتلة لبيد 56 مقعدًا.

ولم يتجاوز البيت اليهودي الذي تقوده شاكيد مرة أخرى نسبة الحسم حيث حصلت على 1.9%، وكذلك حزب التجمع بقيادة سامي شحادة والذي ارتفع إلى نسبة 1. 3%، كما لم تتجاوز أحزاب تسعيريم بوعريم والحرية الاقتصادية نسبة الحسم.

* * *

استطلاع معاريف: استقرار في توزيع المقاعد بين كتلتي بين لبيد ونتنياهو

ترجمة: شبكة الهدهد

أشار استطلاع رأي أجرته صحيفة معاريف العبرية نُشرت نتائجه صباح اليوم الجمعة – وذلك قبل عشرة أيام فقط من انتخابات كنيست العدو – بأن هناك استقرار بين كتلتي لبيد ونتنياهو، حيث حصلت كتلة نتنياهو على 60 مقعدًا بينما حصلة كتلة لبيد على 56 مقعدًا. وجاءت نتائج الاستطلاع كالتالي:

الليكود – 31 مقعدًا.

يش عتيد – 24 مقعدًا.

همحنية هممليختي – 12 مقعدًا.

الصهيونية الدينية – 14 مقعدًا.

شاس – 8 مقاعد.

يهودات هتوراة، "إسرائيل بيتنا" – 7 مقاعد لكل منهما.

العمل، ميرتس – 5 مقاعد لكل منهما.

راعام، القائمة المشتركة (الطيبي+عودة) – 4 مقاعد لكل منهما.

ولم يتجاوز البيت اليهودي الذي تقوده شاكيد مرة أخرى نسبة الحسم حيث حصلت على 1.8%، إضافة لحزب التجمع بقيادة سامي شحادة والذي ارتفع إلى نسبة 1.4%، كما لم تتجاوز أحزاب تسعيريم بوعريم والحرية الاقتصادية نسبة الحسم.

* * *

تقارير

"تايمز أوف إسرائيل": غضب سياسي بعد اعتداء مستوطنين على جنود حاولوا تفريق مظاهرة بالقرب من نابلس

تعرض الجنود لرذاذ الفلفل أثناء محاولتهم تفريق عشرات المستوطنين الذين ألقوا الحجارة على مركبات فلسطينية في منطقة حوارة ومفرق بالضفة الغربية

بقلم إيمانويل فابيان

أعلن الجيش الإسرائيلي صباح الخميس أن مستوطنين إسرائيليين اشتبكوا مع جنود كانوا يحاولون تفريق مظاهرة عنيفة بالقرب من نابلس وسط توترات شديدة في الضفة الغربية. وقال الجيش أن أربعة جنود، بمن فيهم قائد كتيبة المظليين 202، أصيبوا برذاذ الفلفل من المستوطنين في موقعين خلال الاشتباكات الليلية. وتسبب الحادث في إثارة غضب سياسي واسع النطاق، ووصف رئيس الوزراء يائير لبيد المهاجمين بأنهم "مجرمون خطيرون". وقال زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو إنه "يدين العنف تماما" ودعا إلى تقديم مثيري الشغب إلى العدالة.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية صباح الخميس أنه تم اعتقال مشتبه به في العشرينات من عمره لصلته بالاشتباك بينما كان يجلس في إحدى المركبات التي استخدمها المستوطنون للفرار من المكان. وقال مسؤولو إنفاذ القانون إن المشتبه به، وهو من سكان مستوطنة بالضفة الغربية، هو أيضا جندي في الجيش الإسرائيلي.

وقال الجيش أنه تم نشر جنود في منطقة بالقرب من بلدة حوارة الفلسطينية لتفريق مجموعة من عشرات المستوطنين رشقوا المركبات الفلسطينية بالحجارة. وقال الجيش في بيان إن الجنود "تعرضوا لهجوم عنيف،

بما في ذلك برذاذ الفلفل من قبل عدة مستوطنين. وأصيب قائد الوحدة مع جندي آخر نتيجة لذلك." ولم يتم تفصيل مدى خطورة الإصابات ولم يتضح على الفور ما إذا كان أي فلسطيني قد أصيب في رشق الحجارة. ولم يصدر تعليق فوري من السلطات على أي اعتقالات. وفي وقت لاحق من المساء، رش المستوطنون جنديين آخرين برذاذ الفلفل بالقرب من مفرق تبوح، جنوب حوارة.

ووصف الجيش في بيان المستوطنين المتورطين في أعمال العنف بأنهم "مجرمون" ودعا الى محاسبتهم، لكنه تجنب استخدام اللهجة الحادة التي تستخدم عادة للإشارة إلى راشقي الحجارة الفلسطينيين. وصرح الجيش أن "الأذى الذي يلحق بجنود الجيش الإسرائيلي من قبل المستوطنين، الخاضعين لحمايتهم، هو سلوك غير مشروع وعلينا التنديد به والعمل ضده بشدة." وقال رئيس هيئة أركان الجيش أفيف كوخافي صباح الخميس إن تعرض القوات الإسرائيلية لهجوم من قبل المستوطنين "غير مقبول." وقال كوخافي: "هذه حادثة خطيرة للغاية، تجسد سلوكا إجراميا مشينا ومخزيا، ويتطلب عدالة سريعة وصارمة. أنا أدعم النشاط المهم لجنود الجيش الإسرائيلي، الذين يعملون على مدار الساعة لحماية سكان إسرائيل. من غير المقبول أن يتعرض جنود الجيش الإسرائيلي الذين يدافعون بجد وإخلاص لهجمات عنيفة من قبل المستوطنين."

وقال لبيد إن "مثيري الشغب اليهود الذين هاجموا بعنف جنود الجيش الإسرائيلي في حوارة الليلة الماضية هم مجرمون خطيرون يجب التنديد بهم ومعاقبتهم دون تردد وبكل قسوة." وكتب على تويتر إنهم "يعرضون أرواح جنودنا للخطر ويضرون بدولة إسرائيل. أنا أعزز القوات القتالية في الميدان وقائد كتيبة المظليين وجنودهم الموجودين هناك لحماية شعب إسرائيل."

وندد وزير الأمن العام عومر بارليف بالمستوطنين وزعم أن سلوكهم يرقى إلى مستوى الإرهاب. وكتب على تويتر إن "العنف الذي تم ارتكابه الليلة على يد عصابات المستوطنين ضد جنود الجيش الإسرائيلي وضد الفلسطينيين في منطقة حوارة وتبوح – هو عمل إرهابي بكل الطرق." وكتب أن أفعالهم "وصمة أخلاقية من الدرجة الأولى". وتعهد بتقديم الجناة إلى العدالة.

ووصفت وزيرة الداخلية أييليت شاكيد الاشتباك بأنه "حادث مشين" تدينه تماما. وكتبت على تويتر أن "هؤلاء الناس لا يمثلون مستوطنين الضفة الغربية"، وحثت على تحقيق العدالة السريعة لمن يرتكبون أعمال عنف ضد قوات الأمن. وأعرب نتنياهو عن أسفه "لمحاولات تشويه سمعة جمهور المستوطنين الأوسع بسبب الأفعال الخاطئة التي ارتكبها عدد قليل من الأفراد. الغالبية العظمى من المستوطنين تحترم القانون." وغرد عضو الكنيست بتسلئيل سمورتيتش، زعيم تحالف "الصهيونية الدينية-عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف المؤيد للمستوطنين، قائلا: "لا تُرفع اليد ضد جنود الجيش الإسرائيلي. نقطة."

وألقى عضو الكنيست ايتمار بن غفير، الرجل الثاني في التحالف وزعيم فصيل "عوتسما يهوديت"، باللوم على وزير الدفاع في الأحداث. وقال في بيان إن "العنف ضد جنود الجيش الإسرائيلي خطأ دائما، ولا مكان له في أي موقف على الإطلاق – وأنا أدينه بشدة." لكن بن غفير، الذي يحظى بموجة من الشعبية من نشطاء اليمين المؤيدين للاستيطان قبل انتخابات الشهر المقبل، زعم أن المستوطنين في حوارة كانوا يردون على فلسطينيين رشقوا مركبات إسرائيلية بالحجارة في البلدة، وانتقد الجيش الإسرائيلي لعدم ذكره ذلك في بيانه عن الأحداث. وقال بن غفير: "هذه شهادة أخرى على التسييس الذي يحاول غانتس إدخاله إلى الجيش الإسرائيلي"، واتهم وزير الدفاع بـ"تقييد أيدي جنود الجيش الإسرائيلي" مع "التخلي عن أمن البلاد." وكتب أن "المسؤولية تقع على عاتقه."

تصاعدت التوترات في حوارة والمنطقة المحيطة بها في الأسابيع الأخيرة، حيث طوق الجيش مدينة نابلس لقمع مجموعة فلسيطينية مسلحة تُعرف باسم "عرين الأسود"، والتي تبنت هجمات شبه يومية ضد القوات والإسرائيليين. وتقع حوارة على طريق رئيسي يستخدمه الفلسطينيون والمستوطنون على حد سواء، ووقعت هجمات رشق حجارة متكررة على السيارات الإسرائيلية في المنطقة. ويوم الخميس الماضي، قامت مجموعة من المستوطنين اليهود باقتحام حوارة، وهاجمت المتاجر والسكان بالحجارة والقضبان الحديدية، وفقا لتقارير فلسطينية ولقطات فيديو من مكان الحادث. وأصيب أكثر من 40 فلسطينيا بجروح. وأظهرت لقطات من الموقع مستوطنين يلوحون بالهراوات وهم يجرون في الشوارع ويقتربون من أصحاب المتاجر الفلسطينيين. ويظهر في الفيديو صاحب متجر ظهره الى الحائط يلوح بعصا في اتجاه مجموعة من المستوطنين، بينما ألقى فلسطيني ثان بحجر عليهم. وأطلق الجنود النار في الهواء ووقفوا بجانب مجموعة من المستوطنين، في محاولة على ما يبدو للفصل بينهم. كما يحقق الجيش في حادثة أطلق فيها جندي النار على منازل فلسطينية في حوارة بعد أن تضررت سيارته في هجوم رشق حجارة يوم الجمعة. وتشمل المنطقة عددًا من المستوطنات المتطرفة، والتي غالبا ما يقوم سكانها بترهيب الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم. كما اتهم المستوطنون الجيش بعدم القيام بما يكفي لحمايتهم.

واشتبك مستوطنون يوم الاربعاء مع فلسطينيين ونشطاء اسرائيليين خلال موسم قطف الزيتون السنوي في جنوب الضفة الغربية. وأظهرت لقطات مصورة إلقاء مستوطنون ملثمون الحجارة ومهاجمتهم متطوعين وفلسطينيين يقطفون الزيتون، بينما قالت مجموعة استيطانية إن "الفلسطينيين اقتربوا من مستوطنة وأصدروا تهديدات وأصابوا ثلاثة من السكان في استفزاز متعمد." وأسفرت حملة الاعتقالات التي أطلقتها إسرائيل في وقت سابق من هذا العام، وركزت على مدينتي نابلس وجنين في شمال الضفة الغربية، عن اعتقال أكثر من 2000 فلسطيني في مداهمات شبه ليلية. كما خلفت الحملة أكثر من 100 قتيل فلسطيني، قُتل الكثير منهم أثناء تنفيذ هجمات أو خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية.

* * *

عُمان تفسد اتفاقا سعوديا مع الاحتلال.. خسائر فادحة

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية- أوركيع عن إلغاء رحلاتها الجوية إلى الهند، بسبب استمرار رفض سلطنة عمان السماح للطيران الإسرائيلي بالمرور في أجوائها، بعد حصول تل أبيب على موافقة الرياض بشأن مرور الطائرات فوق أجوائها. وكبّد الرفض العماني المستمر، شركة الطيران الإسرائيلية خسائر فادحة بعد إلغاء رحلاتها وإعادة الأموال للإسرائيليين الذين قاموا بحجز رحلاتهم بعد موافقة الرياض على استخدام الشركة لأجوائها إلى الهند. وبعد أن انتظرت جميع شركات الطيران الإسرائيلية منذ سنوات أن تسمح السعودية لطائراتها بالتحليق في مجالها الجوي، فقد جاءت الموافقة أخيرا بعد اتصالات بين الرياض وتل أبيب بواسطة واشنطن، لكن الجهود تعطلت في لحظاتها الأخيرة بعد ظهور عائق جديد غير متوقع تمثل في رفض سلطنة عمان للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في أجوائها، مما يفقد الخطوة السعودية أي معنى لها على أرض الواقع.

دانيال سلامة مراسل صحيفة "يديعوت أحرنوت" للشؤون الاقتصادية، كشف أن "الرفض العماني المفاجئ شكل عقبة أساسية ستعمل على تأخير تسيير الرحلات الجوية الإسرائيلية باتجاه الشرق نحو آسيا، مما دفع شركة أركيع مضطرة للإعلان عن إلغاء رحلاتها المباشرة الخاصة بشهري نوفمبر وديسمبر المقبلين، حيث تلقى ركابها الذين اشتروا تذاكر طيران مؤخرًا إشعارات بإلغاء الرحلة". ونقل في تقريره عن أوز بيرلويتز، الرئيس التنفيذي لشركة أركيع، أنه "في ضوء عدم الموافقة على التحليق فوق عُمان، والطيران على الطريق القصير إلى الشرق، فقد اضطررنا لتأجيل افتتاح الرحلات إلى الهند في هذه المرحلة، وأدعو وزير النقل إلى بذل الجهود، وممارسة كل ثقله من أجل فتح الممر الجوي فوق عمان، لأن ذلك من شأنه أن يحدث تغييراً جذرياً في حركة الطيران الإسرائيلي شرقاً، مما يشكل نصيبا مهما لبعض الشركات الإسرائيلية".

وأشار إلى أن "ما يتطلب الموافقة العمانية على مرور الرحلات الجوية الإسرائيلية في أجوائها أن الرحلات الإسرائيلية ستمرّ فوق السعودية وعمان، ومن هناك عبر المحيط الهندي جوا باتجاه الشرق، مع العلم أن ما يفصل بين السعودية والمحيط الهندي هو المجال الجوي الباكستاني والإيراني، وهذا ليس خيارًا للشركات الإسرائيلية، في حين أن المجال الجوي اليمني مغلق أمام إسرائيل، وما زال المجال الجوي العماني لا يوجد حتى الآن تصريح بالمرور فوقه".

لا يخفي الإسرائيليون مفاجأتهم من التوجه العماني بحظر تحليق طائراتهم في أجواء السلطنة، رغم أن كبار المسؤولين من دولة الاحتلال، بمن فيهم رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، قاموا بزيارة البلاد في الماضي، وحقيقة إن بعض رحلات شركة إلعال الإسرائيلية إلى الشرق الأقصى لها مطار بديل داخل الأراضي العمانية.

في هذه المرحلة، ليس من الواضح ما إذا كان رفض سلطنة عمان المستمر سيؤثر على استئناف تشغيل خط شركة إلعال إلى العاصمة اليابانية طوكيو في مارس القادم، وحتى ذلك الحين يبقى المسعى الإسرائيلي مركزا باتجاه الحصول على الإذن بالتحليق فوق عمان، لأن ذلك من شأنه أن يقصر المدة المتوقعة للرحلة من تل أبيب إلى طوكيو حوالي عشر ساعات ونصف.

* * *